

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

القطوف الدانية في العروض والقافية

للصف الثاني الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

القطوف الدانية في العروض والقافية

للصف الثاني الثانوي

لجنة تطوير المناهج - الأزهر الشريف - قطاع المعاهد الأزهرية.

الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل، ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

ص، سم.

ب - العنوان - شارع عبد الله محمد عبد الله بجوار مصنع تاكى - البعوث الإسلامية.

رقم الإيداع ١٤٨٦٥/٢٠١٦م

المُقَدِّمَة

الحمدُ لله الفتاح العليم جل جلاله، والصّلاة والسّلام على سيدنا محمدٍ وآله، وبَعْدُ،

فالشعر العربيُّ فَنٌّ جَمِيلٌ ذو وزنٍ وقافيةٍ، ينبع من العاطفة، وينطلق من الخيال؛ ليستثير الأحاسيس، ويخاطب العقول، ويحرِّك الوجدان .

وعلم العروض والقافية علمٌ عربيٌّ قام على الشعر، ومن أجله؛ فحاجة الدارسين إلى معرفته أشَدُّ حاجة، ولا غنى عن مطالعته لأي شاعرٍ .

وقد رَتَّبنا موضوعات هذا الكتاب ترتيبًا مُتسلسلًا يناسب أبناءنا في هذه المرحلة، وراعينا فيه الأمور التالية:

١ـ السهولة في عَرْض الموضوعات، مع الإكثار من التطبيقات التي تُنَمِّي القدراتِ، وتُرَبِّي الملكاتِ .

٢ـ وَضْع تدريبات متنوعة، يختبرُ بها الطلابُ قدراتِهم، ويُنَمُّونَ ملكاتِهم .

٣ـ ضَبطُ الأبيات، وكتابتها كتابةً عروضيةً في البحور، وتحديد أجزاء التفعيلات، ثمَّ ذكر التفعيلات مع بيان حال كُلِّ تفعيلة منها .

٤ـ البُعْد عن الإيجاز المُخِلِّ، ونَبْذ الاستطراد المُمِلِّ.

واللهَ جل جلاله نسأَلُ إخلاصًا في القول والعمل، وتَجنيبًا للزَّلل، وهو حسبنا.

❊ ❊ ❊

الأهداف العامة لمادة العروض المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري:

١ – التمييز بين علمي العروض والقافية.

٢ – تعرف أهمية علم العروض، وأهدافه، وواضعه.

٣ – التمييز بين التفعيلات العروضية، والوحدات الصوتية.

٤ – توضيح خطوات تقطيع الشعر العربي.

٥ – تعرف كيفية الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.

٦ – التمييز بين الزحاف، والعلل.

٧ – التمييز بين بحور الشعر العربي (الوافر - الهزج - الكامل - الرجز - الرمل - المتقارب - الطويل - البسيط - الخفيف - المديد).

٨ – التمييز بين حركات، وأحرف القافية.

٩ – تعرف صور الضرورات الشعرية.

١٠ – التقطيع العروضي للأبيات الشعرية وفق تفعيلات بحور الشعر العربي.

١١ – الإقبال على دراسة علمي العروض والقافية.

١٢ – الحرص على دراسة علمي العروض والقافية باهتمام.

القسم الأوَّل: العروض

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يُعَرِّف علم العَروض.

٢ـ يذكر سبب تسميته (بعلم العَروض).

٣ـ يوضح موضوع علم العَروض.

٤ـ يذكر واضع علم العَروض.

٥ـ يعدد فوائد دراسة علم العروض.

٦ـ يحدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات العَروضية.

٧ـ يستشعر أهمية دراسة علم العروض.

٨ـ يحرص على دراسة علم العروض.

العروض في الاصطلاح:

هو عِلْمٌ يُعرفُ به صحيحُ أوزانِ الشعرِ العربيِّ من فاسِدِها، وما يدخلها من زحافٍ أو علةٍ .

سبب التسمية:

أَصَحُّ ما قيل في سبب تسمية هذا العلم بـ(العَرُوض) قولان:

أحدهما- أنَّ كَلِمَةَ (الْعَرُوض) اسْمٌ لما يُعْرَضُ عليه الشيءُ، فَنُقِلَ إلى هذا العلم؛ لأنَّ الشعرَ يُعْرَضُ عليه، فما وافق أُسُسَهُ وقَوَاعِدَهُ فهو صحيحٌ، وما خالفها فهو فاسدٌ .

والثَّاني– أنَّ هذا العلم وُضِعَ في مكة المكرمة، ومن أسمائها (الْعَرُوض)، فَسُمِّيَ باسمها؛ تَبَرُّكًا وتَيَمُّنًا .

موضوعه:

موضوع علم العروض: هو الشعر العربيُّ، من حيث هو موزونٌ بأوزانٍ مخصوصةٍ.

واضعه:

الخليل بن أحمد الفراهيديُّ الأزديُّ البصريُّ، المولود سنة ١٠٠هـ، والمتوفَّى سنة ١٧٥هـ، ابتكره دون منازع له؛ فقد وَجَدَ عن طريق الاستقراء لأشعار العرب التي تعددت نغماتها أنَّ بُحُورَ الشعر العربي خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْرًا، فقام بضبط قواعدها، وإحكام أصولها، وسمَّاها (العروض) .

ثم جاء الأخفشُ الأوسطُ سعيد بن مَسعدة البلخيُّ المتوفى سنة ٢١٥هـ، فزاد بَحْرَ (المتدارَك)؛ فبلغت الْبُحُورُ ستةَ عَشَرَ بحرًا .

فوائد دراسته:

أهمُّ فوائد دراستك لهذا العلم ما يلي:

١ـ تَجْنِيبُ مَنْ لديه موهبةُ الشِّعرِ الخطأَ في إنشائه؛ لمعرفته ما يجوز دخوله فيه مما لا يجوز .

٢ـ معرفةُ البيت الشعريِّ صحيح الوزن وفاسده.

٣ـ تمييزُ الشعرِ من النثرِ الذي يَحملُ بعضَ سماتِ الشِّعْرِ.

٤ـ معرفةُ أنَّ القرآنَ الكريمَ والحديثَ الشريفَ ليسا من الشعر في شيءٍ، وأنَّ ما ورد منهما على نظام الشعر من حيث الوزنُ لا يُحْكَم عليه بكونِهِ شعرًا؛ لعدم الْقصدِ والنيةِ؛ لأنَّ الشعرَ هو الكلامُ الموزونُ المقفى قصدًا بأوزانٍ عربيةٍ.

ومن أمثلة ما ورد منهما على وزن الشعر:

١ـ قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1]؛ فإنَّهُ جاء على وزن الرَّمَل المُسَبَّغ.

٢ـ وقول النَّبيِّ ﷺ: «الله مَولانَا وَلا مَولَى لَكُمْ»[2]؛ فإنَّهُ جاء على وزن الرَّجَز المشطور.

أركان الشعر:

لا يُسَمَّى الكلام البشريُّ شعرًا إلا إذا اجتمعت فيه أربعة أركان:

الركن الأول- مجيءُ معانيه في صورٍ خياليةٍ تُثير القارئ والسامع.

الركن الثاني- التناسب بين اللفظ والمعنى، بأن يكون اللفظ رقيقًا في موضع الرِّقّة، قويًّا في موضع القوة.

الركن الثالث- الوزن والقافية؛ فما وافق أوزان العرب فهو شعرٌ، وما خرج عليها لا يُسَمَّى شِعْرًا.

الركن الرابع- الْقَصْد والإرادة.

أجزاء التفعيلات:

تتكوَّن التفعيلات العروضية من مقاطع صوتية تُسمى: أسبابًا، وأوتادًا، وفواصل.

فالأسباب جمع سببٍ، والسبب يتكون من حرفين، وهو نوعان:

النوع الأوَّل: سبب خفيف، وهو ما تكون من حرفين: متحرك فساكن، ورمزه (/ ٥)، مثل: هَلْ، مَنْ، عَنْ، لَنْ.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.
(٢) رواه البخاري، من حديث البراء بن عازب، رقم (٣٠٣٩).

النوع الثَّاني: سبب ثقيل: وهو ما تكون من حرفين متحركين، ورمزه (/ /)، نحو: لَكَ، بِكَ، هُوَ، هِيَ .

والأوتاد جمع وَتِد، والوتد يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان:

النوع الأوَّل: وتد مجموع، وهو ما تكون من حرفين متحركين فساكن، ورمزه (/ / ٥)، مثل: نَعَمْ، لَكُمْ، دَعَا .

النوع الثَّاني: وتد مفروق، وهو ما تكون من حرفين متحركين بينهما حرف ساكن، ورمزه (/ ٥ /)، مثل: لَيْتَ، حَيْثُ، نِعْمَ، لَيْسَ .

والفواصل جمع فاصلةٍ، والفاصلة تتألف من أربعة أحرف أو خمسة، وهي نوعان:

النوع الأوَّل: فاصلة صغرى، وهي ما تكونت من ثلاثة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / / ٥)، مثل: سَمَكٌ، جَبَلٌ، ضَرَبَا، صَدَقَتْ .

فالسببان: الثقيل، والخفيف إذا اجتمعا معًا سُمِّيَا بـ(الفاصلة الصغرى) .

النوع الثَّاني: فاصلة كبرى، وهي ما تكونت من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن، ورمزها (/ / / / ٥)، مثل: عَمَلَكُمْ، جَمَلُكُمْ، سَمَكَةٌ، شَجَرَةٌ .

فالوتد المجموع إذا سَبَقَهُ سببٌ ثقيلٌ سُمِّيَا بـ(الفاصلة الكبرى) .

وقد جُمِعَت المصطلحات السابقة في قول بعض العرب:

(لَـمْ أَرَ عَـلَى ظَـهْرِ جَـبَـلٍ سَمَكَـةً)[1]

(/ ٥ // //٥ /٥/ ///٥ ////٥)

* * *

---

(١) يُرسم التنوين نونًا ساكنةً في الكتابة العروضية؛ فـ(جَبَلٍ، وسَمَكَةً) في العبارة السابقة يكتبان هكذا: (جَبَلِنْ، سَمَكَتَنْ).

التفعيلات العروضية

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد حروف تقطيع البحور.

٢ـ يكتب بيتًا كتابة عروضية صحيحة.

٣ـ يقطع بيتًا مقاطع صوتية منفصلة.

٤ـ يبين تفعيلات البحور بعد تقطيعها.

٥ـ يهتم بدراسة التفعيلات العروضية.

الأحرف التي تتألف منها التفعيلات العَروضية تُسَمَّى بـ (أحرف التقطيع)، وهي عشرة أحرفٍ مجموعة في قولهم: (سُيُوفُنَا لَمَعَتْ) .

عددها وأقسامها:

التفعيلات العَروضية عَشْرٌ، وتنقسم من حيث عدد أحرفها قسمين: تفعيلات خماسية، وتفعيلات سباعية .

فالتفعيلات الخماسية تفعيلتان، هما:

١ـ فَعُولُنْ، وهي مكونة من مقطعين: وتد مجموع (فَعُو=/ / ٥)، فسبب خفيف (لُنْ=/ ٥) .

٢ـ فَاعِلُنْ، وهي مكونة من مقطعين: سبب خفيف (فَا=/ ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ=/ / ٥) .

والتفعيلات السباعية ثمانٍ، هي:

١ـ مَفَاعِيلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مَفَا=/ / ٥) فسببين خفيفين (عِيلُنْ=/ ٥/ ٥).

٢ـ مُفَاعَلَتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مجموع (مُفَا=/ / ٥)، فسببين ثقيل وخفيف (عَلَتُنْ=/ / / ٥).

٣ـ فَاعِ لاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: وتد مفروق (فَاعِ=/ ٥/) فسببين خفيفين (لاتُنْ=/ ٥/ ٥).

٤ـ مُسْتَفْعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مُسْتَفْـ=/ ٥/ ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ=/ / ٥) .

٥ـ فَاعِلاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (فَا=/ ٥)، فوتد مجموع (عِلا=/ / ٥)، فسبب خفيف (تُنْ=/ ٥) .

٦ـ مُتَفَاعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:سببين: ثقيل (مُتَـ=/ /) فخفيف (فَا=/ ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ=/ / ٥) .

٧ـ مُسْتَفْعِ لُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سبب خفيف (مُسْـ=/ ٥)، فوتد مفروق (تَفْعِ=/ ٥/)، فسبب خفيف (لُنْ=/ ٥).

٨ـ مَفْعُولاتُ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع: سببين خفيفين (مَفْعُو=/ ٥/ ٥)، فوتد مفروق (لاتُ=/ ٥/).

وتنقسم التفعيلات العَروضية من حيث الأصالة والفرعية قسمين: أصول، وفروع.

فالأصول هي: كلُّ تفعيلةٍ بدأت بوتدٍ مجموعٍ أو مفروقٍ، وهي أربعٌ:

١ـ فَعُولُنْ (//٥/٥).

٢ـ مَفَاعِيلُنْ (//٥/٥/٥).

٣ـ مُفَاعَلتُنْ (//٥///٥).

٤ـ فَاعِ لاتُنْ (/٥/ /٥/٥).

والفروع هي: كلُّ تفعيلةٍ بدأت بسببٍ خفيفٍ أو ثقيلٍ، وهي ستٌّ:

١ـ فَاعِلُنْ (/٥//٥).

٢ـ مُسْتَفْعِلُنْ (/٥/٥//٥).

٣ـ فَاعِلاتُنْ (/٥//٥/٥).

٤ـ مُسْتَفْعِ لُنْ (/٥/٥/ /٥).

٥ـ مَفْعُولاتُ (/٥/٥/٥/).

٦ـ مُتَفَاعِلُنْ (///٥//٥).

الفرق بين (فَاعِلاتُنْ)، و(فَاعِ لاتُنْ):

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينهما وتدٌ مجموعٌ، والثانية تتكون من وتدٍ مفروقٍ فسببين خفيفين.
- الأولى فرعٌ، والثانية أصلٌ.
- الألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِلاتُنْ) ثاني سبب ؛ ولذلك يدخلها الخبن؛ فتصير (فَعِلاتُنْ)، والألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِ لاتُنْ)

ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الخبن ؛ لأنَّ الخبن زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد .

- الأولى تكون في أبحر: المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجْتَث، والثانية تكون في البحر المضارع .

الفرق بين (مُسْتَفْعِ لُنْ)، و(مُسْتَفْعِلُنْ):

- الأولى تتكون من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق، والثانية تتكون من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع.
- الفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني سبب؛ ولذلك يدخلها الطَّيّ؛ فتصبح (مُسْتَعِلُنْ)، والفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِ لُنْ) ثاني وتدٍ، ولذلك لا يدخلها الطَّيّ؛ لأنَّ الطي زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد.
- الأولى تكون في بَحْرَي الخفيف، والمجتث، والثانية تكون في أبحر: البسيط، والرَّجَز، والسريع، والمنسرح، والمقتضب.

❊ ❊ ❊

أسئلة

س١ : ما معنى العروض؟ ولِمَاذا سُمِّيَ بهذا الاسم؟

س٢ : ما موضوع علم العروض؟ وما ثمرة دراسته؟

س٣: ما عدد التفعيلات العروضية؟ واذكر قسميها منْ حيث عدد الأحرف، وحَدِّد التفعيلات الأصول والفروع.

س٤ : ما الفرق بين (فَاعِلاتُنْ) و(فَاعِ لاتُنْ)؟

س٥ : ما الفرق بين (مُسْتَفْعِ لُنْ) و(مُسْتَفْعِلُنْ)؟

س٦ : عرف المصطلحات التالية مع التمثيل:

(السبب الثقيل ـ السبب الخفيف ـ الوتد المجموع ـ الوتد المفروق ـ الفاصلة الكبرى ـ الفاصلة الصغرى).

س٧: علل لِمَا يأتي:

(أ) دخول الخبن في (فَاعِلاتُنْ)، وعدم دخوله في (فَاعِ لاتُنْ).

(ب) دخول الطي في (مُسْتَفْعِلُنْ)، وعدم دخوله في (مُسْتَفْعِ لُنْ).

س٨: إلامَ تُشِير العبارة التالية: (لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)؟

س٩ : مِمَّ تتكون التفعيلات التالية:

(مُسْتَفْعِلُنْ ـ فَاعِلُنْ ـ مُفَاعَلَتُنْ ـ فَعُولُنْ ـ مَفْعُولاتُ)؟

❊ ❊ ❊

الكتابة العروضية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد ما يعتد به عند الكتابة العروضية.

٢ـ يحدد ما لا يعتد به عند الكتابة العروضية.

٣ـ يوضح قواعد الكتابة والتقطيع.

٤ـ يميز بين الحروف التي يعتد بها، والحروف التي لا يعتد بها عند الكتابة العروضية.

٥ـ يكتب بيتًا شعريًا كتابة عروضية.

٦ـ يميز بين الكتابة العروضية وغير العروضية.

٧ـ يحرص على الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.

تقوم الكتابة العروضية للأبيات على الاعتداد بالمنطوق لا المكتوب، فـ (هَذَا) مُكَوَّنَةٌ من ثلاثةِ أحرفٍ، وتُكتب عروضيًّا أربعة (هَاذَا)، و(صَبَرُوا) مُكَوَّنَةٌ من خمسةِ أحرفٍ، وتُكتب عروضيًّا أربعة (صَبَرُو) .

قواعد الكتابة والتقطيع[1]:

١ـ فكُّ الإدغام، فكلُّ حرفٍ مشددٍ يُكتب حرفين، أولهما ساكن والثاني متحرك، فـ (مَرَّ، وقَدَّمَ) تكتبان: مَرْرَ، قَدْدَمَ .

(١) التقطيع: جعل البيت قِطَعًا متساويةً مع ما يقابلها من تفعيلاتٍ بعد معرفة البحر الذي ينتمي إليه.

٢ـ جَعْلُ التنوين نونًا ساكنةً، فـ (جَالِسٌ، وحَارِسًا، وشَاعِرٍ) تكتب: جَالِسُنْ، حَارِسَنْ، شَاعِرِنْ .

٣ـ كلُّ ما يُنطق يُكتب، وما لا يُنطق لا يُكتب، وتأمَّل الأمثلة الآتية:

الكلمة	كتابتها	الكلمة	كتابتها
هَذَان، ذَلِك	هَاذَان، ذَالِك	فَاسْتَغْفَر، واعْمَلْ	فَسْتَغْفَر، وَعْمَلْ
الله، الرَّحْمَن	اَلْلاه، ارْرَحْمَان	والْعِلْم، فالْفَهْم	وَلْعِلْم، فَلْفَهْم
لَكِنْ، لَكِنَّ	لاكِنْ، لاكِنْنَ	والصَّبْر، فالسَّعادة	وصْصَبْر، فَسْسَعَادة
طَهَ	طَاهَا	عَمْرٌو، بعَمْرٍو	عَمْرُنْ، بعَمْرِنْ
آمن، قرآن	أَامن، قُرْأَان	أَتى الْمُفْتِي	أَتَ لْمُفْتِي
لهُ، بهِ	لهُو، بهِي	قاضِي الْمَدِينَة	قاضِ لْمَدِينَة
داود، طاوس	داوود، طاووس	مائة، أُولُو، أُولئك	مِئَة، أُلُو، أُلائك

٤ـ ينشأ عن إشباع حركة الرَّوِيّ حرفُ مدٍّ من جنسها، فإن كانت حركته فتحةً، مثل: (أَصَابَ) فحرف الإشباع هو الألف (أَصَابَا)، وإن كانت حركته ضمةً، مثل: (جَمِيلُ) فحرف الإشباع هو الواو (جَمِيلُو)، وإن كانت حركته كسرةً، مثل: (في الدِّينِ) فحرف الإشباع هو الياء (في الدِّينِي) .

٥ـ يُقابل الحرف المتحرك من البيت المراد وزنه بحركة التفعيلة (/)، ويُقابل الحرف الساكن منه بالساكن منها (٥) .

وتأمل قول عنترة:

وإذا صَحَــوتُ فَـمَــا أُقَــصِّرُ عَـنْ نَـدًى ** وَكَمَـا عَلِمْــتِ شَـمَائِلِي وَتَكَرُّمِـــي

وإِ ذ ا صَحَو تُ فَمَا أُقَصْ صِرُعَنْ نَدَنْ ** وَكَمَاعَلِمْ تِ شَمَائِلِي وَتَكَرْ رُمِي

///ه//ه ///ه /ه/ ه ///ه//ه ** ///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

* * *

مصطلحات عروضية

أولاً: ألقاب الأبيات:

١ـ **البيتُ التامُّ**، وهو: البيتُ الذي استوفى جميعَ تفعيلاتِهِ في بحره، مثل قول الشاعر:

وَإِذَا امْـرُؤٌ مَـدَحَ امْـرَأً لِنَوَالِـهِ *** وَأَطَـالَ فِيـهِ فَقَـدْ أَرَادَ هِجَـاءَهُ

فهو من البحر الكامل الذي يتكون من ست تفعيلات، هي:

مُتَفَاعِلُـنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُـنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

٢ـ **البيت المجزوء**، وهو: البيت الذي حُذِفَتْ عَروضه وضربُه، وصار ما قبلهما من التفعيلات عروضًا وضربًا، مثل قول الشاعر:

قَـدْ هَـاجَ قَلْبِـي مَنْـزِلٌ *** مِـنْ أُمِّ عَمْـرٍو مُقْفِـرُ

فهو من الرجز المجزوء الذي يتكون من أربع تفعيلات، هي:

مُسْتَفْعِلُنْ ـ مُسْـتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ ـ مُسْـتَفْعِلُنْ

٣ـ **البيت المشطور**، وهو: البيت الذي حُذِفَ نصفه، وبقي النصف الآخر، كقول الشاعر:

الشِّـعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمُهْ
إِذَا ارْتَقَـى فِيهِ الَّـذِي لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ بِـهِ إِلَى الْحَضِيـضِ قَدَمُهْ

فهذه الأبيات من الرجز المشطور الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) ثلاث مرات .

٤ـ الْبَيْتُ الْمَنْهُوكُ، وهو: الْبَيْتُ الذي حُذِفَ ثلثاه، وبَقِيَ الثلث الآخر، ومنه قول ورقة بن نوفل:

يَــا لَيْتَنِــي فِيهَــا جَــذَعْ

أَخُــبُّ فِيهَــا وَأَضَــعْ

فهذان البيتان من الرجز المنهوك الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) مرتين.

٥ـ البيت المدوَّر، وهو: البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني مشتركتين في كلمة واحدة، كقول الشاعر:

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْـ ** ـمِ بِالظَّهْـرِ الذَّلُـولِ

٦ـ البيت الْمُصَرَّع، وهو: البيت الذي غُيِّرَتْ عروضُهُ بزيادة أو بنقصٍ؛ لتتساوى مع الضرب في الوزن والرويّ[1].

ومثاله: تغيير عروض الطويل بالزيادة ؛ فهي مقبوضة وجوبًا (مَفَاعِلُنْ)، ولا تأتي صحيحةً إلا أن يكون البيتُ مطلعَ قصيدةٍ، ضربُها صحيحٌ (مَفَاعِيلُنْ)، كقول امرئ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ ** وَرَبْـعٍ عَفَـتْ آيَـاتُهُ مُنْـذُ أَزْمَـانِ

ـــــــــ وَعِرْفَــانِي ** ـــــــــ ذُ أَزْمَــانِي

ـــــــــ مَفَاعِيلُـنْ ** ـــــــــ مَفَاعِيلُـنْ

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلعَ مقبوضةً، فقد قال:

أَتَتْ حِجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ ** كَخَـطِّ زَبُـورٍ فِي مَصَاحِـفِ رُهْبَانِ

ـــــــــ فَأَصْبَحَــتْ ** ـــــــــ فِ رُهْبَانِي

ـــــــــ مَفَاعِلُنْ ** ـــــــــ مَفَاعِيلُــنْ

---

(١) غالبًا ما يكون التصريع في مطلع القصيدة؛ لتتساوى العروض مع الضرب في الوزن والرويّ، ثم تعود إلى حالها في الأبيات التالية له.

والغرض منه: التنبيه على كون البيت مطلع قصيدة.

وتغييرها بالنقص إذا كان البيت مطلع قصيدة، ضربُها محذوفٌ (مَفَاعِي)، كقول حافظ إبراهيم:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي ** وَنَادَيْتُ قَومِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

________ حَصَاتِي ** ________ حَيَاتِي

________ مَفَاعِي ** ________ مَفَاعِي

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضةً، فقد قال:

رَمَونِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي ** عَقُمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَولِ عِدَاتِي

________ وَلَيْتَنِي ** ________ عِدَاتِي

________ مَفَاعِلُنْ ** ________ مَفَاعِي

ثانيًا: ألقاب شطري البيت:

١ـ الشطر، وهو: أحد طرفي البيت الشعريّ؛ لأنَّ كلَّ بيتٍ يتألفُ من شطرين.

٢ـ الصدر، وهو: الشطر الأول من البيت .

٣ـ العَجُز، وهو: الشطر الثاني من البيت .

ثالثًا ـ ألقاب أجزاء البيت:

١ـ العَروض، وهي: آخرُ تفعيلةٍ في الشطر الأول، وهي مؤنثة.

٢ـ الضرب، وهو: آخر تفعيلة في الشطر الثاني، وهو مذكر.

٣ـ الحشو، وهو: كلُّ جزءٍ في البيتِ الشعريِّ ما عدا العَروض والضرب.

٤ـ السالم، وهو: كل جزء من الحشو سلم من الزحاف.

٥ـ الصحيح، وهو: العَروض والضرب إذا سلما من التغيير الذي لا يقع في الحشو.

أسئلة

س١ : علامَ تقوم الكتابة العروضية ؟ اذكر ثلاثًا من قواعدها مع التمثيل.

س٢ : عرف المصطلحات العروضية الآتية:

(البيت التام ـ البيت المجزوء ـ البيت المدوَّر ـ البيت المنهوك) .

س٣: بم يُسمَّى ما يأتي:

(أ) كلُّ تفعيلة من الحشو سلمت من الزحاف؟

(ب) الضرب إذا سلم من التغيير الذي لا يقع في الحشو؟

(ج) التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول؟

(د) التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني؟

س٤ : ما البيت المُصَرَّع؟ وأين يوجد التصريع غالبًا؟ مَثِّلْ له.

* * *

البحور الشعرية

البحور هي: الأوزان، وقد سُمِّيَت الأوزانُ بحورًا ؛ لأنَّها أشبهت البحورَ التي لا ينفد ماؤها مع كثرة الاغتراف منها، وذلك في كون تلك الأوزان يُوزن بها ما لا حَصْرَ له من الأشعار العربية قديمًا وحديثًا .

وبحور الشعر العربي نوعان:

النوع الأوّل: البحور ذوات التفعيلة الواحدة، وهي سبعة: (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب، والمتدارك) .

النوع الثّاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث) .

وسندرس عَشرةً من هذه البحور دراسةً مفصَّلة .

النوع الأوّل: البحور ذوات التفعيلة الواحدة

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلة واحدة متكررة، وسندرس من هذا النوع أبحر: (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب)، ونترك (المتدارك)[1]؛ لقلته في الاستعمال .

* * *

(١) وزنه: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ * فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

١ ـ البحر الوافِر

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات البحر الوافر.

٢ـ يحدد ضابط بحر الوافر.

٣ـ يميز بين استعمالات البحر الوافر.

٤ـ يحدد المقصود بالبحر الوافر التام.

٥ـ يميز بين: القطف والعصب والحذف.

٦ـ يحدد تفعيلات البحر الوافر.

٧ـ يحدد مكونات وصور البحر الوافر المجزوء.

٨ـ يحدد المكونات الصوتية لتفعيلة (مفاعلتن) والتغييرات التي طرأت عليها.

٩ـ يقطع بعض الأبيات التي تنتمي إلى البحر الوافر تقطيعًا عروضيًّا.

١٠ـ يهتم بدراسة البحر الوافر.

وزنه:

يتكون الوافر من تفعيلة واحدة، هي (مُفَاعَلَتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

مُفَاعَلَتُـنْ مُفَاعَلَتُـنْ مُفَاعَلَتُنْ ** مُفَاعَلَتُـنْ مُفَاعَلَتُـنْ مُفَاعَلَتُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الوافر تامًّا ومجزوءًا .

أولاً: الوافر التام

عروضه وضربه:

له عَرُوض واحدة مقطوفة، تصير (مُفَاعَلَتُنْ) فيها (مُفَاعَلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)[2]، ولها ضربٌ واحدٌ مماثلٌ لها، ومثاله قول عمرو بن كلثوم في معلَّقته التي جاءت على هذا البحر:

إِذَا بَلَـغَ الْفِطَـامَ لَنَـا رَضِيـعٌ ** تَخِـرُّ لَـهُ الْجَبَابِـرُ سَـاجِدِينَا

إِ ذَا بَـلَغَ لْ فِـطَامَ لَـنَا رضيعن ** تَخِرْرُ لَهُ لْ جَبَابِرُسَا جِدِ ينَا

//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ ** //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

سَالِمَة سَالِمَة مقطوفة ** سَالِمَة سَالِمَة مقطوف

---

(١) ضابطه: لِوَافِرِ عَبْرَتِي ذُهِلَتْ عُقُولٌ * مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

(٢) لأنَّ القطف: اجتماع الحذف والْعَصْب، فَيُحذف السبب الخفيف من آخر (مُفَاعَلَتُنْ)، ويُسكن الخامس المتحرك.

ثانيًا ـ الوافر المجزوء

وزنه: مُفَاعَلَتُــنْ ـ مُفَاعَلَتُــنْ ** مُفَاعَلَتُــنْ ـ مُفَاعَلَتُــنْ

عروضه وضربه: له عَرُوض واحدة صَحِيحَة (مُفَاعَلَتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: صحيح مماثِلٌ لَهَا، ومثاله قول الشاعر:

كَتَبْــتُ إِلَيْــكِ مِــنْ بَلَــدِي ** كِتَـــابَ مُوَلَّـــهٍ كَمِـــدِ

كَـتَـبْـتُ إِلَيْ كِ مِنْ بَـلَـدِي ** كِـتَـابَ مُوَلْ لَـهِنْ كَمِدِي

//٥///٥ //٥///٥ ** //٥///٥ //٥///٥

مُـفَا عَلَـتُـنْ مُـفَـاعَـلَـتُنْ ** مُـفَـاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعَـلَـتُنْ

سَـالِـمَـــة صحيحـــة ** سَـالِـمَـــة صحيـــح

الضرب الثّاني: معصوب، تصير (مُفَاعَلَتُنْ) فيه (مُفَاعَلْتُنْ)[1]، ومثاله قول الشاعر:

أُعَاتِبُهَـــــا وَآمُرُهَـــــا ** فَتُغْضِبُنِــــي وَتَعْصِينِــــي

أُ عَـا تِـبُـهَـا وَ أا مُرُ هَـا ** فَـتُـغْـضِـبُـنِي وَتَـــعْصِينِي

//٥///٥ //٥///٥ ** //٥///٥ //٥/٥/٥

مُـفَـاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعَـلَـتُنْ ** مُـفَـاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعَـلْـتُنْ

سَـالِـمَـة صحيحة ** سَالِـمَـة معصـــوب

(١) لأنَّ العصب: تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة.

ما يدخله من زحافٍ أو علةٍ

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ـ الْعَصْب، وهو: تسكين الخامس المتحرك من (مُفَاعَلَتُنْ).	(مُفَاعَلْتُنْ). وهو في الضرب الثاني من الوافر المجزوء زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١ـ القطف، وهو: اجتماع الحذف والْعَصْب في (مُفَاعَلَتُنْ)، فَيُحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُسكن الخامس المتحرك.	(مُفَاعَلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).
٢ ـ العقل، وهو: حذف الخامس المتحرك من (مُفَاعَلَتُنْ)	(مُفَاعَتُنْ)		
٣ ـ النقص، وهو: اجتماع العصب والكف في (مُفَاعَلَتُنْ)، فيُسكن الخامس المتحرك منها، ويُحذف السابع الساكن.	(مُفَاعَلْتُ)		

❊ ❊ ❊

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الوافر. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال الشاعر:

إِذَا طَمَعٌ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ ** عَلَتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلاهُ هُونُ

٢ـ قال الشاعر:

هِيَ الأَيَّامُ وَالعِبَرُ ** وَأَمْرُ اللهِ يُنْتَظَرُ

٣ـ قال المتنبي:

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا ** كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

ج:

١ـ قول الشاعر:

إِذَا طَمَعٌ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ ** عَلَتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلاهُ هُونُ

إِذَا طَمَعُنْ يَحِلْلُ بِقَلْ بِعَبْدِنْ ** عَلَتْهُ مَهَا نَتُنْ وَعَلا هُ هُونُو

//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ ** //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

سَالِمَة سَالِمَة مقطوفة ** سَالِمَة سَالِمَة مقطوف

٢ـ قول الشاعر:

هِـــيَ الأَيَّـــامُ وَالعِبَــرُ ** وَأَمْـــرُ اللـــهِ يُنْتَظَـــرُ

هِـيَ لْأَيْـيَـا مُـوَلْـعِبَـرُو ** وَأَمْـرُ لْـلا ـهِ يُنْـتَـظَـرُو

//٥/٥/٥ //٥///٥ ** //٥/٥/٥ //٥///٥

مُـفَا عَـلْـتُنْ مُـفَا عَـلَـتُنْ ** مُـفَاعَـلْـتُنْ مُـفَاعَـلَـتُنْ

معصوبــــة صحيحـــة ** معصوبـــة صحيـــح

٣ـ قول المتنبي:

وَلَـمْ أَرَ فِـي عُيُـوبِ النَّـاسِ شَـيْئًا ** كَنَقْـصِ الْقَادِرِيـنَ عَلَـى التَّمَـامِ

وَ لَمْ أَ رَ فِي عُيُوبِ نْـنَـا سِ شَيْئَنْ ** كَـنَقْصِ لْقَا دِرِينَ عَلَ تْ تَـمَـا مِي

//٥///٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥/٥ //٥///٥ //٥/٥

مُفَاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعَلْـتُنْ فَـعُولُـنْ ** مُفَا عَـلْـتُنْ مُـفَـاعَلَـتُنْ فَـعُولُـنْ

سَـالِـمَــــة معصوبـــة مقطوفة ** معصوبـــة سَـالِـمَــــة مقطوف

***

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قَال عَمْرُو بنُ الإِطنَابَةِ الخَزْرَجيُّ:

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي *** وَأَخْذِي الحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وَإِعْطائِي عَلَى المُعْسُورِ مَالِي *** وَضَرْبِي هَامَةَ البَطلِ المُشِيحِ
وَقَولِي كُلَّما جَشَأَتْ وجَاشَتْ *** مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَو تَسْتَرِيحِي
لأَدفعَ عنْ مَكَارِمَ صَالِحَاتٍ *** وَأَحْمِيَ بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ

٢- قَالَ المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

لَحِفْظُ المَالِ خَيْرٌ مِنْ بُغَاهُ *** وَسَيْرٍ فِي الْبِلادِ بِغَيْرِ زَادِ
وَإِصْلاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ *** وَلا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

٣- قال موسى بن عبد الله العلويّ:

تَوَلَّت بَهجَةُ الدُّنيَا *** فَكُلُّ جَديدِهَا خَلَقُ
وَخَانَ النَّاسُ كُلُّهُمُ *** فَمَا أَدْرِي بِمَنْ أَثِقُ
كَأَنَّ مَعَالِمَ الخَيْرَا *** تِ سُدَّتْ دُونَهَا الطُّرُقُ
فلا حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ *** وَلَا دِينٌ وَلَا خُلُقُ

٢ ـ البحر الكامِل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد تفعيلات بحر الكامل.

٢ـ يحدد استعمالات بحر الكامل.

٣ـ يقطع أبياتاً تنتمي لبحر الكامل تقطيعًا عروضيًّا ويبين ما طرأ في أجزائها من تغيير.

٤ـ يحدد صور بحر الكامل التام.

٥ـ يقارن بين التغييرات الواردة في البحر الكامل التام (القطع - الحذذ - الإضمار).

٦ـ يميز بين العروض الحذاء والضرب الأحذ مع العروض الحذاء والضرب الأحذ المضمر.

٧ـ يحرص على دراسة بحر الكامل باهتمام وشغف.

وزنه:

يتكون الكامل من تفعيلة واحدة، هي (مُتَفَاعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستَّ مراتٍ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

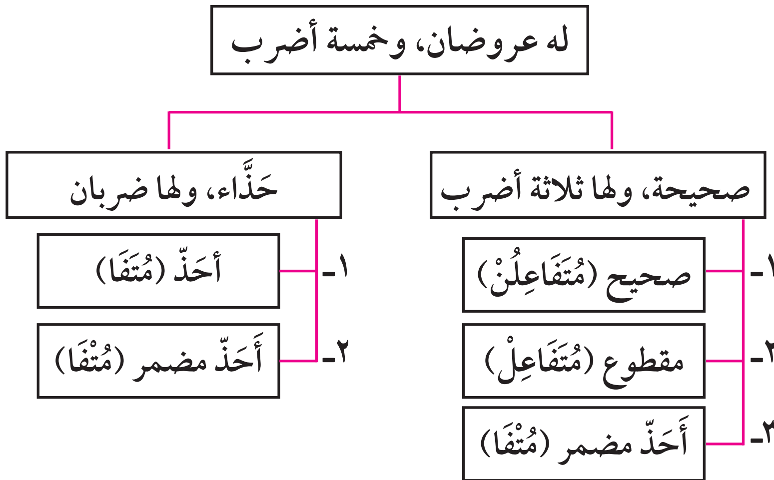
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الكامِل تامًّا ومجزوءًا .

أولاً ـ الكامل التام

عروضه وضربه:



(١) ضابطه: مُتَكَامِلٌ وَكَمَالُ وَجْهِكَ فَاتِنٌ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

للكامل التام عروضان وخمسة أضرب:

العَرُوض الأولى: صَحِيحَة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيحٌ مماثلٌ لهَا، مثل قول عنترة في معلّقته التي جاءت على هذا البحر:

وَإِذَا صَحَوتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى *** وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

وَ إِ ذَاصَحَو تُ فَمَا أُقَصْ صِرُعَنْ نَدَنْ *** وَكَما عَلِمْ تِ شَمَائِلِي وَ تَكَرْ رُمِي

///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه *** ///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة *** سَالِمَة سَالِمَة صحيح

الضرب الثّاني: مقطوع، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلْ)[1]، ومثاله قول أبي تمام:

وَإِذَا أَرَادَ اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ *** طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ

وَ إِ ذَا أَرَا دَلْلاهُ نَشْ رَفَضِيلَتِنْ *** طُوِيَتْ أَتَا حَ لَهَا لِسَا نَحَسُودِي

///ه//ه /ه/ه//ه ///ه//ه *** ///ه//ه ///ه//ه ///ه/ه

مُتَفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلْ

سَالِمَة مضمرة صَحِيحَة *** سَالِمَة سَالِمَة مقطوع

الضرب الثّالث: أحذ مضمر، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتْفَا)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)[2]، ومثاله قول الشاعر:

---

(١) لأنَّ القطع: حذف ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة، وإسكان ما قبله.

(٢) لأنَّ الحذذ: حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة، والإضمار: إسكان الثاني المتحرك منها.

عَقِـمَ النِّسَــاءُ فَمَــا يَلِــدْنَ شَــبِيهَهُ ** إِنَّ النِّسَـــاءَ بِمِثْلِـــهِ عُقْـــمُ
عَقِمَ نْـنِسَـا ءُفَـمَـايَـلِـدْ نَ شَـبِـيهَهُـو ** إِنْـنَ نْـنِسَـا ءَ بِمِـثْلِهِي عُقْمُو
///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه ** /ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه
مُـتَـفَاعِـلُنْ مُـتَـفَاعِـلُنْ مُـتَـفَاعِـلُنْ ** مُـتْفَاعِـلُنْ مُـتَفَاعِـلُنْ فَـعْلُنْ
سَـالِـمَـــة سَـالِـمَـــة صَحِيحَـــة ** مضمـــرة سَـالِـمَـــة أحذ مضمر

العَرُوض الثانية: حَذَّاء، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيها (مُتَفَا)، وتحول إلى (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: أحذّ مماثِلٌ لَهَا، ومثاله قول ابن المعتز:

وَحَــــلاوَةُ الدُّنْيَـــا لِجَاهِلِهَـــا ** وَمَـــرَارَةُ الدُّنْيَـــا لِمَـــنْ عَقَـــلا
وَحَـلاوَةُ دْ دُ نْيَـا لِجَـا هِـلِهَـا ** وَمَـرَا رَةُ دْ دُنْـيَـا لِـمَنْ عَـقَـلا
///ه//ه /ه/ه//ه ///ه ** ///ه//ه /ه/ه//ه ///ه
مُـتَـفَاعِـلُنْ مُـتْـفَاعِـلُنْ فَعِـلُنْ ** مُـتَـفَاعِـلُنْ مُـتْـفَاعِـلُنْ فَعِـلُنْ
سَـالِـمَـــة مضمـــرة حـــذَّاء ** سَـالِـمَـــة مضمـــرة أحـــذ

الضرب الثّاني: أحذ مضمر (مُتْفَا)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

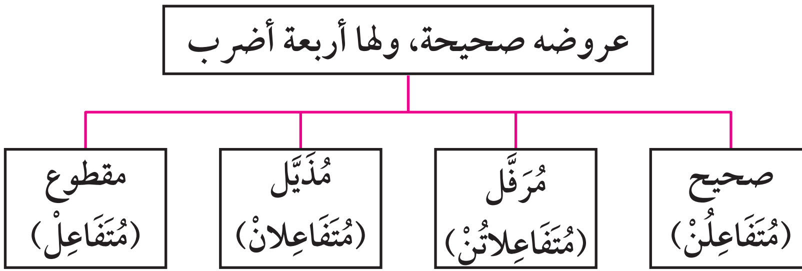
وَبِسَـــاكِنِي نَجْـــدٍ كَلِفْـــتُ وَمَـــا ** يَفْنَـــى بِهِـــمْ كَلَفِـــي وَلا وَجْـــدِي
وَبِسَـا كِـنِـي نَجْدِ نْكَلِفْ تُ وَمَا ** يَـفْنَى بِـهِمْ كَـلَفِي وَلا وَجْدِي
///ه//ه /ه/ه//ه ///ه ** /ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه
مُـتَـفَاعِـلُنْ مُـتْـفَاعِـلُنْ فَعِـلُنْ ** مُـتْفَاعِـلُنْ مُـتَفَاعِـلُنْ فَعْـلُنْ
سَـا لِـمَـــة مضمـــرة حـــذَّاء ** مضمـــرة سَـالِـمَـــة أحذ مضمر

ثانيًا: الكامل المجزوء

وزنه:

مُتَفَاعِلُـنْ مُتَفَاعِلُـنْ ** مُتَفَاعِلُـنْ مُتَفَاعِلُـنْ

عروضه وضربه:



للكامل المجزوء عَرُوض صَحِيحَة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها أربعة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيحٌ مماثلٌ لها، ومثاله قول الشاعر:

وَإِذَا افْتَقَـرْتَ فَـلا تَكُـنْ ** مُتَخَشِّـعًا وَتَجَمَّـلِ

وَإِذَ فْـتَـقَـرْ تَ فَلاتَـكُنْ ** مُـتَخَشْشِعَنْ وَتَـجَمْمَلِي

///٥//٥ ///٥//٥ ** ///٥//٥ ///٥//٥

مُـتَـفَـاعِـلُنْ مُـتَـفَـاعِـلُنْ ** مُـتَـفَـا عِـلُنْ مُـتَـفَـاعِـلُنْ

سالمة صحيحة ** سالمة صحيح

الضرب الثّاني: مرفَّل، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلاتُنْ)[1]، ومثاله قول الشاعر:

(١) لأنَّ الترفيل: زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

وَأُحِبُّهَـــا وَتُحِبُّنِـــي *** وَيُحِـــبُّ نَاقَتَهَـــا بَعِيـــرِي

وَأُحِبْبُهَـا وَتُحِبْبُنِي *** وَيُحِبْبُ نَا قَتَهَا بَعِيرِي

///٥//٥ ///٥//٥ *** ///٥//٥ ///٥/٥/٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلاتُنْ

سَالِمَة صَحِيحَة *** سَالِمَة مرفَّل

الضرب الثّالث: مُذَيَّل، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلانْ)[1]، ومثاله قول أبي فراس:

أَبُنيَّتِي لا تَجْزَعِي *** كلُّ الأَنَامِ إِلَى ذَهَابْ

أَ بُنَيْيَتِي لا تَجْزَعِي *** كُلْلُ لْأَنَا مِ إِلَى ذَهَابْ

///٥//٥ /٥/٥//٥ *** /٥/٥//٥ ///٥//٥٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ *** مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلانْ

سَالِمَة (صَحِيحَة الإضمار غير لازم) *** مضمرة مُذَيَّلٌ

الضرب الرابع: مقطوع، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلْ)[2]، ومثاله قول الشاعر:

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الإِسَا *** ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

وَإِذَا هُمُو ذَكَرُ لإِسَا *** ءَةَ أَكْثَرُلْ حَسَنَاتِي

///٥//٥ ///٥//٥ *** ///٥//٥ ///٥/٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلْ

سَالِمَة صَحِيحَة *** سَالِمَة مقطوع

---

(١) لأنَّ التذييل: زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.
(٢) لأنَّ القطع: حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله.

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ـ الإِضْمار، وهو: تسكين الثاني المتحرك من (مُتَفَاعِلُنْ).	مُتْفَاعِلُنْ	١ـ القطع، وهو: حذف ساكن الوتد المجموع من آخر (مُتَفَاعِلُنْ) وإسكان ما قبله.	مُتَفَاعِلْ
٢ـ الْوَقْصُ، وهو: حذف الثاني المتحرك من (مُتَفَاعِلُنْ).	مُفَاعِلُنْ	٢ـ الحذذ، وهو: حذف الوتد المجموع من آخر (مُتَفَاعِلُنْ).	مُتَفَا
٣ـ الخزل، وهو: اجتماع الإضمار والطي في (مُتَفَاعِلُنْ).	مُتْفَعِلُنْ	٣ـ التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُتَفَاعِلُنْ).	مُتَفَاعِلانْ
		٤ـ الترفيل، وهو: زيادة سبب خفيف على (مُتَفَاعِلُنْ).	مُتَفَاعِلاتُنْ

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الكامل. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال الشاعر:

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا ** أَهْـدَى السَّـلامَ تَحِيَّـةً ظُلْمُ

٢ـ قال عنترة:

وَلَقَـدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عَبْلَةَ بَعْدَمَا ** لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

٣ـ قال المُنَخَّل اليشكري:

وَدَفَعْتُهَـــا فَتَدَافَعَـــتْ ** مَشْيَ الْقَطَـاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

ج:

١ ـ قول الشاعر:

أَظَلُـــومُ إِنَّ مُصَابَكُـــمْ رَجُـــلًا ** أَهْـــدَى السَّـــلامَ تَحِيَّـــةً ظُلْـــمُ

أَظَلُومُ إِنْ نَ مُصَابَكُمْ رَجُلَنْ ** أَهْدَسْسَلا مَ تَحِيْيَتَنْ ظُـلْمُو

///٥//٥///٥//٥ ///٥ ** /٥/٥//٥///٥//٥ / ٥ /٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَا ** مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعْلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة حذَّاء ** مضمرة سَالِمَة أحذ مضمر

٢ـ قول عنترة:

وَلَقَـدْ مَـرَرْتُ بِـدَارِ عَبْلَـةَ بَعْدَمَـا ** لَعِـبَ الرَّبِيـعُ بِرَبْعِهَـا الْمُتَوَسِّـمِ

وَلَقَدْمَرَرْ تُ بِدَا رِعَبْ لَةَ بَعْدَ مَا ** لَعِبَ رْ رَبِيـ عُ بِرَ بْعِهَ لْ مُتَوَسْسِمِي

///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥ ** ///٥//٥ ///٥//٥ ///٥//٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة ** سَالِمَة سَالِمَة صحيح

٣ـ قول المنخَّل اليشكري:

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ ** مَشْيَ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ ** مَشْيَ لْقَطَا ةِ إِلَ لْغَدِيرِي

///٥//٥ ///٥//٥ ** /٥/٥//٥ ///٥//٥/٥

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتْفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلاتُنْ

سَالِمَة صَحِيحَة ** مضمرة مرفَّل

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قال المُؤَمَّلُ بنُ أُمَيْلٍ الكُوفِيُّ:

لَا تَحقرَنَّ منَ الأُمُور صغَارَهَا ❊ إنَّ الصِّغَارَ غدًا يَصِرْنَ كِبَارَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِبَارَهَا اللَّاتِي تَرَى ❊ قَدْ كُنَّ عِنْدَكَ قَبْلَ ذَاكَ صِغارَا
وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرَ الغِنَى ❊ وَإِذَا افتقَرْتَ فَلَا تَكُنْ خَوَّارَا
وَتَجَنَّبِ الأَشْرَارَ لَا تَصْحَبْهُمُ ❊ وَإِذَا صَحِبْتَ فَصَاحِبِ الأَخْيَارَا
وَانْطِقْ إِذَا أَبْصَرْتَ مَوضِعَ مَنْطِقٍ ❊ وَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِهذَارَا
وَإِذَا اسْتَجَارَكَ مَعْشَرٌ فَأَجِرْهُمُ ❊ إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا اسْتُجِيرَ أَجَارَا

٢- قال أَبُو ذُؤَيبٍ الهُذَلِيُّ يرثي بنيه:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بأن أُدَافِعَ عَنْهُمُ ❊ وَإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
وَإِذَا المنِيَّةُ أَنشَبَتْ أَظفَارَهَا ❊ أَلفيتَ كُلَّ تَمِيمةٍ لَا تنفعُ
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ❊ وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

٣- قالت امْرَأَةٌ من الْعَرَب في رثاء ابنِها:

كُنْتَ السَّوادَ لِمُقْلَتِي ❊ فَعَمِي عَلَيْكَ النَّاظِرُ
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ ❊ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أُحاذِرُ
لَيْتَ المَنَازِلَ وَالدِّيَا ❊ رَ حَفَائِرٌ وَمَقَابِرُ
إِنِّي وَغَيْرِي لَا مَحَا ❊ لَةَ حَيْثُ صِرْتَ لَصَائِرُ

٤ - قَالَ النَّابِغَة الجُعْدِيُّ -رضي الله عنه -:

الْمَرْءُ يَهْوَى أَنْ يَعيـ ⁂ ـشَ وطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّهْ
تَفْنَى بَشَاشَتُهُ وَيَبْـ ⁂ ـقَى بعْدَ حُلْوِ الْعَيْشِ مُرُّهْ
وتَتَابَعُ الأَحْدَاثُ حَـ ⁂ ـتَّـى ما يَرَى شيئًا يَسُرُّهْ
كَمْ شَامِتٍ بِي إنْ هَلَكْـ ⁂ ـتُ وَقَائِلٍ: للهِ دَرُّهْ

٣ـ البحر الهزج

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات بحر الهزج.

٢ـ يتعرّف ضابط بحر الهزج.

٣ـ يحدد صور بحر الهزج.

٤ـ يحدد حكم عروض وضرب بحر الهزج .

٥ـ يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًّا، مبينًا ما طرأ على أجزائها من تغيير.

٦ـ يحدد تفعيلات بحر الهزج.

٧ـ يرتب كلمات مبعثرة بحيث تكوِّن بيتًا ينتمي لبحر الهزج.

٨ـ يهتم بدراسة بحر الهزج.

وزنه:

يتكون الهزج من تفعيلة واحدة، هي (مَفَاعِيلُنْ)، تتكرر في البيت أربع مراتٍ، فيكون في كل شطر منه تفعيلتان على النحو التالي[1]:

مَفَاعِيلُنْ ـ مَفَاعِيلُنْ ** مَفَاعِيلُنْ ـ مَفَاعِيلُنْ

عروضه وضربه:

للهزج عروض واحدة صَحِيحَة (مَفَاعِيلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: صحيح مِثْلُهَا، ومثاله قول الشاعر:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ ** وَقُلْنَا: الْقَومُ إِخْوَانُ

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلِنْ ** وَقُلْنَ لْقَو مُ إِخْوَ انُو

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ ** //٥/٥/٥ //٥/٥/٥

مَفَا عِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ** مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

سالمة صحيحة ** سالمة صحيح

الضرب الثَّاني: محذوف، تصير (مَفَاعِيلُنْ) فيه (مَفَاعِي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْـ ** ـمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِ ضْضَيْـ ** مِ بِظْظَهْرِذْ ذَلُولِي

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ ** //٥/٥/٥ //٥/٥

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ** مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ

سالمة صحيحة ** سالمة محذوف

(١) ضابطه: أَهَازِيجٌ مَرَاسِيلٌ * مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ـ القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (مَفَاعِيلُنْ).	مَفَاعِلُنْ	الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيلُنْ).	مَفَاعِي، وتحول إلى (فَعُولُن).
٢ـ الكفّ، وهو حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيلُنْ).	مَفَاعِيلُ		

❋ ❋ ❋

تطبيق

س: البيتان الآتيان من الهزج. اكتبْهما كتابةً عروضيةً، وزِنْهما مُبَيِّنًا نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتهما:

١ـ قال عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السِّلْمِ ** وَأَنْتَ الْمَوتُ فِي الْحَرْبِ

٢ـ قال الشاعر:

غَــزَالٌ لَيْـسَ لِــي مِنْهُ ** سِــوَى الْحُـزْنِ الطَّوِيلِ

ج:

١ـ قول عليّ بن جبلة:

فَأَنْــتَ الْغَيْــثُ فِــي السِّــلْمِ ** وَأَنْـتَ الْمَـوتُ فِـي الْحَرْبِ
فَأَنْــتَ لْغَيْــ ثُ فِسْسِلْمِي ** وَأَنْتَ لْمَو تُ فِلْحَرْبِي
//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ ** //٥/٥/٥ //٥/٥/٥
مَـفَا عِـيلُنْ مَـفَا عِـيلُنْ ** مَـفَا عِـيلُنْ مَـفَا عِـيلُنْ
ســالــمة صحيحــة ** ســالــمة صحيــح

٢ ـ قول الشاعر:

غَــزَالٌ لَيْــسَ لِــي مِنْــهُ ** سِــوَى الْحُــزْنِ الطَّوِيــلِ
غَـزَ الُـنْ لَـيْـ ـسَ لِي مِنْهُو ** سِوَ لْحُزْنِ ط طَـوِ يــلِــي
//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ ** //٥/٥/٥ //٥ /٥
مَـفَا عِـيلُنْ مَـفَا عِـيلُنْ ** مَـفَاعِـيلُنْ مَـفَـا عِي
ســالــمة صحيحــة ** ســالــمة محــذوف

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١– قَالَ الْفِنْدُ الزِّمّانِيُّ:

كَفَفْنَا عَنْ بَني هِنْدٍ ** وقُلْنَا: الْقومُ إِخْوانُ
عَسَى الأَيَّامُ أَنْ تُرْجِـ ** ـعَ قَومًا كَالَّذِي كَانُوا
فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ ** فَأَضْحَى وهْوَ عُرْيانُ
وَلَمْ يَبْقَ سوَى الْعُدْوَا ** نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانوا
وَفي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوا ** ن تَوهينٌ وإِقْرَانُ
شَدَدْنا شَدَّةَ اللَّيْثِ ** غدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
بِضَرْبٍ فيهِ تَأْييمٌ ** وإِيتامٌ وإِرْنَانُ

٢– قال ابن الرومي:

إِلى الزّهَّادِ في الدُّنْيَا ** جِنَانُ الخُلْدِ تَشْتَاقُ
عَبيدٌ من خَطَايَاهُمْ ** إلى الرَّحْمَنِ أُبَّاقُ
حَدَتْهُمْ نَحوَهُ الرَّغْبَـ ** ـةُ والرَّهْبَةُ فانْسَاقُوا
عليهم حين تَلْقَاهُم ** سَكِينَاتٌ وإِطْرَاقُ
بَقَايَاهُمْ مِنَ الْخِدْمَـ ** ـةِ أَشْبَاحٌ وأَرْمَاقُ
وَقَدْ قَامُوا ولَا يَهْجَـ ** ـعُ مَنْ ذَاقَ الَّذِي ذَاقُوا
يَضِجُّونَ إلى اللهِ ** ودمْعُ العينِ مُهْرَاقُ

٤ـ البحر الرجز

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد تفعيلات بحر الرجز وحكم عروضه وضربه.

٢ـ يكتب أبياتًا تنتمي لبحر الرجز.

٣ـ يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًّا، مبينًا ما طرأ على أجزائها من تغيير.

٤ـ يبين الوحدات الصوتية لـ (مستفعلن) والتغييرات التي طرأت عليها.

٥ـ يميز بين التغييرات التي تطرأ على بحر الرجز (الخبن - الطي - الخبل).

٦ـ يحدد استعمالات بحر الرجز.

٧ـ يحدد تفعيلات بحر الرجز.

٨ـ يحدد صور بحر الرجز التام.

٩ـ يحدد مكونات وصور بحر الرجز المجزوء.

١٠ـ يحدد مكونات وصور بحر الرجز المشطور.

١١ـ يحدد مكونات وصور بحر الرجز المنهوك.

١٢ـ يميز بين بحر الرجز المجزوء والمشطور والمنهوك.

١٣ـ يستشعر أهمية دراسة بحر الرجز.

وزنه:

يتكون الرجز من تفعيلة واحدة، هي (مُسْتَفْعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستَّ مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْـتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْـتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعماله:

يستعمل هذا البحر تامًّا، ومجزوءًا، ومشطورًا، ومنهوكًا.

أولاً: الرجز التام

عروضه وضربه:

له عَرُوض واحدة صَحِيحَة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوَّل: صحيحٌ مِثْلُهَا، ومثاله قول الشاعر:

لا خَيْـرَ فِيمَــنْ كَـفَّ عَنَّـا شَـرَّهُ ** إنْ كَانَ لا يُرْجَــى لِيَــومٍ خَيْــرُهُ

لا خَيْـرَ فِي مَنْ كَفْفَ عَنْـ نَـا شَرْرَهُـو ** إنْ كَانَ لا يُرْجَى لِيَـو مِنْ خَيْرُهُو

/ ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ ** / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥

مُسْتَـفْعِلُنْ مُسْتَـفْعِلُنْ مُسْتَفْـعِلُنْ ** مُسْتَفْـعِلُنْ مُسْتَفْـعِلُنْ مُسْتَفْـعِلُنْ

سَــالِمَة سَــالِمَة صَحِيحَــة ** سَــالِمَة سَــالِمَة صحيــح

---

(١) ضابطه: يَا رَاجِزِي إنِّي لِوَجْدِي مُقْبِلٌ * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

الضرب الثّاني: مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلْ)[1]، ومثاله قول الشاعر:

الْقَلْـــبُ مِنْهَـــا مُسْتَرِيـــحٌ سَـــالِمٌ ⁂ وَالْقَلْـــبُ مِنِّـــي جَاهِـــدٌ مَجْهُـــودُ

اَلْقَلْبُ مِنْـ هَا مُسْتَرِيـ حُنْسَالِمُنْ ⁂ وَلْقَلْبُ مِنْ نِي جَاهِدُنْ مَجْهُـودُو

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ ⁂ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥/٥

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ⁂ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلْ

سَـالِمَة سَـالِمَة صَحِيحَة ⁂ سَـالِمَة سَـالِمَة مقطوع

ثانيًا: الرجز المجزوء

وزنه:

مُسْـتَفْعِلُنْ مُسْـتَفْعِلُنْ ⁂ مُسْـتَفْعِلُنْ مُسْـتَفْعِلُنْ

عروضه وضربه:

له عروضٌ صَحِيحَة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضرب واحد مِثْلُهَا، ومثاله قول الشاعر:

قَـدْ هَـاجَ قَلْبِـي مَنْـزِلٌ ⁂ مِـنْ أُمِّ عَمْـرٍو مُقْفِـرُ

قَدْ هَاجَ قَلْـ بِي مَنْزِلُنْ ⁂ مِنْ أُمْمِ عَمْـ رِنْ مُقْـفِرُو

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ ⁂ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ⁂ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

سَـالِمَة صَحِيحَة ⁂ سَـالِمَة صحيح

---

(١) لأنَّ القطع حذْفُ ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله.

ثالثًا: الرجز المشطور

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمشطور هو: البيت الذي حُذِفَ نصفه، وتكون فيه العَروض هي الضرب، ومثاله قول الشاعر:

اَلشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمُهْ
إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهْ

تقطيع البيت الأول ووزنه:

اَلشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمُهْ
اَشْشِعْرُصَعْ بُنْ وَطَوِيـ ـلُنْ سُلْلَمُهْ
/٥/٥//٥ /٥///٥ /٥/٥//٥
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَة مطوية صحيح

رابعًا: الرجز المنهوك

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمنهوك هو: البيتُ الذي حُذِفَ ثلثاه وبَقِيَ ثلثه، وعروضه هي الضرب، مثل قول ورقة بن نوفل:

يَـا لَيْتَنِـــي فِيـهَــا جَــذَعْ
أَخُــــبُّ فِيـــهَا وَأَضَـــعْ(١)

تقطيعها:

يَـا لَـيْـتَنِي	فِـيـهَـا جَذَعْ
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥
مُسْـتَـفْعِلُـنْ	مُـسْتَـفْعِـلُنْ
سَـا لِـــمَة	صحيــــح
أَخُـبْبُـ فِـيـ	هَـا وَ أَ ضَعْ
//٥//٥	/٥///٥
مُـتَـفْعِـلُنْ	مُـسْتَـعِـلُـنْ
مخبو نـــــة	مطو يـــــة

* * *

(١) الجَذعُ: الشابُ الحَدَثُ . وأَخُبُّ: الخَبَبُ ضَرْبٌ من العَدْوِ.

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ ـ الْخَبْن، وهو حذف الثاني الساكن من: (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُتَفْعِلُنْ)	القطع، وهو: حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله من: (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُسْتَفْعِلْ)
٢ ـ الطَّي، وهو حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُسْتَعِلُنْ)		
٣ـ الخَبْل، وهو: اجتماع الخبن والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ)	(مُتَعِلُنْ)		

***

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الرجز. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال الشاعر:

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرْ *** أَمْ شَمْسُ ظُهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرْ

٢ـ قال الآخر:

حَسْبِي بِعِلْمِي أَنْ نَفَعْ *** مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعْ

٣ـ قال الراجز:

الْحَمْدُ والنِّعْمَةُ لَكْ

ج:

١ـ قول الشاعر:

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرْ *** أَمْ شَمْسُ ظُهْرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرْ

لَمْ أَدْرِهَلْ جِنْنِي سَبَا نِي أَمْبَشَرْ *** أَمْ شَمْسُ ظُهْ رِنْ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرْ

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ *** /٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥//٥

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة *** سَالِمَة سَالِمَة صحيح

٢ـ قول الآخر:

حَسْــبِي بِعِلْمِــي أَنْ نَفَــعْ ** مَــا الــذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَــعْ

حَسْبِي بِـعِلْ مِي أَ نْـنَـفَـعْ ** مَـ ذْذُ لْلُ إِ لْ لا فِ طْطَمَعْ

/ ٥/ ٥/ / ٥ / ٥/ ٥/ / ٥ ** / ٥/ ٥/ / ٥ / ٥/ ٥/ / ٥

مُـسْتَـفْعِـلُنْ مُـسْتَـفْعِـلُنْ ** مُـسْتَـفْعِـلُنْ مُـسْتَـفْعِـلُنْ

سَــالِــمَة صَحِيحَــة ** سَــالِــمَة صحيــح

٣ـ قول الراجز:

الْحَمْــدُ والنِّعْمَــةُ لَــكْ

الْحَـمْـدُوَنْ نِـعْمَـةُ لَـكْ

/ ٥/ ٥/ / ٥ / ٥/ / / ٥

مُـسْتَـفْعِـلُنْ مُـسْتَـعِـلُنْ

صحيحــة مطو يــــة

* * *

٥ـ البحر الرمل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات بحر الرمل.

٢ـ يبين استعمالات بحر الرمل.

٣ـ يحدد الزحاف الوارد في بحر الرمل.

٤ـ يحدد مكونات بحر الرمل التام.

٥ـ يحدد صور بحر الرمل التام.

٦ـ يميز بين القصر والحذف.

٧ـ يحدد مكونات بحر الرمل المجزوء.

٨ـ يحدد صور بحر الرمل المجزوء.

٩ـ يوضح العلل الواردة في بحر الرمل المجزوء.

١٠ـ يبين الفرق بين استعمالات بحر الرمل تامًّا ومجزوءًا.

١١ـ يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الرمل تقطيعًا عروضيًّا.

١٢ـ يقبل باهتمام على دراسة بحر الرمل.

وزنه:

يتكون الرَّمَل من تفعيلة واحدة، هي (فَاعِلاتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

فَاعِلاتُــنْ فَاعِلاتُــنْ فَاعِلاتُــنْ ** فَاعِلاتُــنْ فَاعِلاتُــنْ فَاعِلاتُــنْ

استعماله:

يستعمل الرَّمَلُ تامًّا ومجزوءًا .

أولاً: الرمل التام

عروضه وضربه:

عروضه محذوفة، ولها ثلاثة أضرب

- صحيح (فَاعِلاتُنْ)
- محذوف (فَاعِلُنْ)
- مقصور (فَاعِلانْ)

للرمل التام عَرُوض محذوفة، تصبح (فَاعِلاتُنْ) فيها (فَاعِلا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيح (فَاعِلاتُنْ)، مثل قول الشاعر:

قَادَنِــي طَرْفِــي وَقَلْبِــي لِلْهَــوَى ** كَيْــفَ مِــنْ قَلْبِــي وَمِــنْ طَرْفِــي حَــذَارِي؟

قَا دَ نِي طَرْ فِي وَقَلْـبِـي لِـلْهَوَ ى ** كَيْفَ مِنْ قَلْ بِي وَمِنْ طَرْ فِي حَذَارِي؟

/ ٥ / / ٥ / ٥ ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ٥ / ٥ / / ٥ ** ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ٥ / ٥ / / ٥ / ٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُنْ ** فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ فَـا عِـلا تُـنْ

سَـــالِمَة سَـــالِمَة محذوفة ** سَـــالِمَة سَـــالِمَة صحيـــح

---

(١) ضابطه: رَامِلٌ قَلْبِي وَعَقْلِي آفِلٌ * فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

الضرب الثّاني: محذوفٌ مثل العروض، ومثاله قول الشاعر:

قَالَـتِ الْخَنْسَـاءُ لَمَّـا جِئْتُهَـا ** شَـابَ رَأْسِـي بَعْـدَ هَـذَا وَاشْـتَهَبْ

قَالَتِ لْخَنْ سَاءُلَمْمَا جِئْتُهَا ** شَابَ رَأْسِي بَعْدَ هَاذَ ا وَ شْتَهَبْ

/٥//٥ /٥/٥ //٥/٥ //٥/ ** /٥//٥ /٥ /٥//٥/٥ /٥/ //٥

فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ ** فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة محذوفة ** سَالِمَة سَالِمَة محذوف

الضرب الثالث: مقصور، تصبح (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلاتْ)، وتحول إلى (فَاعِلانْ)، مثل قول الشاعر:

هَـلْ لِمَحْـزُونٍ كَئِيـبٍ قُبْلَـةٌ ** مِنْـكِ يَشْـفِي بَرْدُهَـا حَـرَّ الْغَلِيـلْ؟

هَلْ لِمَحْزُو نِنْ كَئِيبِنْ قُبْلَتُنْ ** مِنْكِ يَشْفِي بَرْدُهَاحَرْ رَلْغَلِيلْ

/٥//٥ /٥/٥ //٥/٥ //٥/ ** /٥//٥ /٥/٥ //٥/٥ /٥// ٥٥

فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ ** فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلانْ

سَالِمَة سَالِمَة محذوفة ** سَالِمَة سَالِمَة مقصور

ثانيًا: الرمل المجزوء

وزنه: فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ ** فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ

عروضه وضربه:

عروضه صحيحة، ولها ثلاثة أضرب

- صحيح (فَاعِلاتُنْ)
- مُسَبَّغ (فَاعِلاتَانْ)
- محذوف (فَاعِلنْ)

للرمل المجزوء عروض صَحِيحَة (فَاعِلاتُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيح مثل العروض، ومثاله قول الشاعر:

رُبَّ أَمْـــــــرٍ تَتَّقِيـــــــهِ ** جَـــــرَّ أَمْـــرًا تَرْتَجِيـــهِ
رُبْبَ أَمْـرِنْ تَـتْـتَـقِـيـهِي ** جَرْرَ أَمْرَ نْ تَـرْتَجِـيـهِي
/ ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ** / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥
فَـا عِـلا تُـنْ فَـا عِـلا تُـنْ ** فَـا عِـلا تُـنْ فَـا عِـلا تُـنْ
سَـــا لِمَة صحيحـــة ** سَــا لِـــمَة صحيـــح

الضرب الثّاني: مُسَبَّغ، تصير (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلاتَانْ)[1]، مثل قول الشاعر:

لانَ حَتَّــى لَــو مَشَــى الــذَّ ** رُّ عَلَيْـــــهِ كَادَ يُدْمِيـــهْ[2]
لا نَ حَـتْـتَـى لَـو مَشَ ذْذَرْ ** رُ عَـلَـيْـهِي كَـا دَيُـدْ مِـيـهْ
/ ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ** / / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥٥
فَـا عِـلا تُـنْ فَـا عِـلا تُـنْ ** فَـعِـلا تُـنْ فَـا عِـلا تَـا نْ
سَـا لِــمَة صحيحـــة ** مخبونـــة مُـسَـبَّـــغ

الضرب الثالث: محذوف (فَاعِلنْ)، مثل قول الشاعر:

رُبَّ هِجْـــرَانٍ طَوِيـــلٍ ** أَودَعَ الْقَلْـــبَ الْحَـــزَنْ
رُبْبَ هِجْرَا نِـنْ طَوِيلِـنْ ** أَودَعَ لْقَـلْـ بَ لْـحَـزَنْ
/ ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ** / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥
فَـا عِـلا تُـنْ فَـا عِـلا تُـنْ ** فَـا عِـلا تُـنْ فَـــا عِـــلُـنْ
سَـــالِــــمَة صحيحـــة ** سَــا لِـــمَة محـــذوف

---

(١) لأنَّ التسبيغ زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف.
(٢) الذَّرُّ: صغار النمل.

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ ـ الْخَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلاتُنْ).	فَعِلاتُنْ	١ـ الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلاتُنْ).	فاعلا
٢ ـ الْكَفّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلاتُنْ).	فَاعِلاتُ	٢ ـ القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلاتُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلانْ
٣ ـ الشَّكْل، وهو: اجتماع الخبن والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلاتُنْ).	فَعِلاتُ	٣ ـ التسبيغ، وهو: زيادة حرف ساكن على (فَاعِلاتُنْ).	فاعلاتانْ

* * *

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الرمل. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال الشاعر:

أَيُّهَا النُّوَّامُ هُبُّوا وَيْحَكُمْ ** وَسَلُونِي الْيَومَ: مَاطَعْمُ السَّهَرْ؟

٢ـ قال عليُّ بن جبلة يمدح حُمَيْدًا الطُّوسيَّ:

جَادَ بِالأَمْوَالِ حَتَّى ** عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلا

٣ـ وقال الآخر:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْـ ** ـنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنْ

ج:

١ـ قول الشاعر:

أَيُّهَا النُّوَّامُ هُبُّوا وَيْحَكُمْ ** وَسَلُونِي الْيَومَ: مَا طَعْمُ السَّهَرْ.

أَيْيُهَنْ نُوْ وَامُ هُبْبُو وَيْحَكُمْ ** وَسَلُونِ لْـ يَومَ مَاطَعْـ ـمُ سْسَهَرْ

/٥//٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥ ** ///٥/٥ /٥//٥/٥ /٥//٥

فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ ** فَعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة محذوفة ** مخبونَة سَالِمَة محذوف

٢ـ قول عليّ بن جبلة:

جَــادَ بِالأَمْــوَالِ حَتَّــى ** عَلَّــمَ الْجُــودَ الْبَخِيــلَا

جَادَ بِلْأَ مْ وَالِـ حَتْتَى ** عَلْلَمَ لْجُو دَ لْبَخِيـلَا

/ ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ** / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥

فَاعِـلاتُنْ فَا عِلا تُنْ ** فَا عِلا تُنْ فَا عِلا تُنْ

سَـالِمَـة صحيحة ** سَـالِمَـة صحيح

٣ـ قول الآخر:

مَـا لِمَـا قَـرَّتْ بِـهِ الْعَـيْ ** نَـانِ مِـنْ هَـذَا ثَمَـنْ

مَـا لِمَـا قَـرْ ـرَتْ بِهِ لْعَيْـ ** نَـانِ مِنْ هَـا ذَ ا ثَـمَـنْ

/ ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ ** / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥

فَـا عِلا تُـنْ فَـا عِلا تُـنْ ** فَـا عِلا تُـنْ فَـا عِـلُـنْ

سَـالِمَـة صحيحة ** سَـالِمَـة محذوف

* * *

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ ** أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ: نَعَمْ
فَإِذَا قُلْتَ: نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا ** بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمْ

٢- قال محمد بن عبد الملك الزيات:

سَلْ دِيارَ الْحَيِّ: مَنْ غَيَّرَهَا ** وَمَحَاهَا وَعَفَا مَنْظَرَهَا؟
وَهِيَ الدُّنْيَا إِذا مَا أَدْبَرَتْ ** صَيَّرَتْ مَعْرُوفَهَا مُنْكَرَهَا
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظِلٍّ زائِلٍ ** نَحْمَدُ اللهَ كَذَا قَدَّرَهَا

٣- قال ابن الرومي:

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْـ ** ـنِ وَفِي بُعْدِ الْمَنَالِ
جُدْ فَقَدْ تَنْفَجِرُ الصَّخْـ ** ـرَةُ بِالْمَاءِ الزُّلالِ

٦ـ البحر المتقارِب

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات البحر المتقارب.

٢ـ يوضح ضابط البحر المتقارب.

٣ـ يحدد استعمالات البحر المتقارب.

٤ـ يميز بين الزحافات والعلل الواردة بالبحر المتقارب التام (القصر – الحذف – البتر – القبض).

٥ـ يحدد صور البحر المتقارب المجزوء.

٦ـ يوضح بالأمثلة حكم أعاريض وأضرب البحر المتقارب.

٧ـ يقطع أبياتًا تنتمي إلى البحر المتقارب تقطيعًا عروضيًّا، ويبين حكم عروض وضرب كل منها.

٨ـ يوضح مكونات تفعيلة (فعولن) والزحافات والعلل التي تلحق بها.

٩ـ يهتم بدراسة البحر المتقارب.

وزنه:

يتكون المتقارب من تفعيلة واحدة، هي (فَعُولُنْ)، تتكرر في البيت ثماني مرات، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات على هذا النحو[1]:

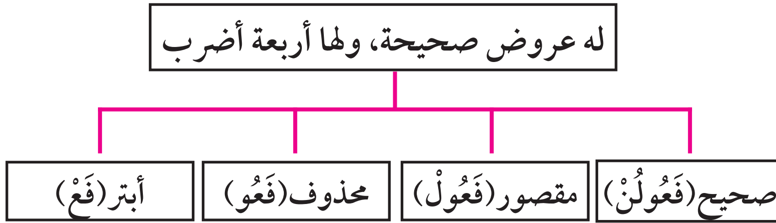
فَعُولُنْ فَعُولُـنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ⁂ فَعُولُنْ فَعُولُـنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

استعماله:

يستعمل البحر المتقارب تامًّا ومجزوءًا.

أولاً ـ المتقارب التام

عروضه وضربه:



للمتقارب التام عروض واحدة صحيحة (فَعُولُنْ)، ولها أربعة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيح مثلها (فَعُولُنْ)، مثل قول الشاعر:

تَوَقَّتْــكَ سِرًّا وَزَارَتْ جِهَــارَا ⁂ وَهَــلْ تَطْلُــعُ الشَّــمْسُ إلاَّ نَهَــارَا؟

تَوَقْقَتْ كَ سِرْرَنْ وَزَارَتْ جِهَارَا ⁂ وَهَلْ تَطْ لُعُ شْشَمْ سُ إِلْلا نَهَارَا؟

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ ⁂ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ ⁂ فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ فَـعُولُنْ

سـالمة سـالمة سـالمة صحيحة ⁂ سـالمة سـالمة سـالمة صحيح

---

(١) ضابطه: فَقَارِبْ وَوَاصِلْ فَمَالِي وُصُولٌ ⁂ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

الضرب الثّاني: مقصورٌ، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُولْ)[1]، ومثاله قول الشاعر:

تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالٍ حُطَامِ ** وَكُلٌّ يَزُولُ وَكُلٌّ يَبِيدْ

تُنَافِ سُ فِي جَمْ عِمَا لِنْ حُطَامِنْ ** وَكُلْلُنْ يَزُ و لُ وَكُلْلُنْ يَبِيدْ

//٥/ // ٥/ ٥ //٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥ // ٥/ // ٥/٥/ // ٥٥

فَعُولُ فَعُو لُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ** فَعُولُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولْ

مقبوضة سالمة سالمة صحيحة ** سالمة مقبوضة سالمة مقصور

الضرب الثالث: محذوفٌ، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلْ)[2]، ومثاله قول الشاعر:

وَأَرْوِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا ** يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوا[3]

وَأَرْوِي مِنَ شْشِعْ رِشِعْرَنْ عَوِيصَنْ ** يُنَسْسِ رْ رُوَاةَ لْ لَذِي قَدْ رَوَوْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ** فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ

سالمة سالمة سالمة صحيحة ** سالمة سالمة سالمة محذوف

الضرب الرابع: أبتر، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعْ)، وتحول إلى (فَلْ)[3]، ومثاله قول الشاعر:

خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ ** خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ

خَلِيلَيْ يَ عُوجَا عَلَى رَسْ مِدَا رِنْ ** خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيْ يَهْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥

---

(١) لأنَّ القصر: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع إسكان متحركه.

(٢) لأنَّ الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة.

(٣) لأنَّ البتر: اجتماع الحذف والقطع.

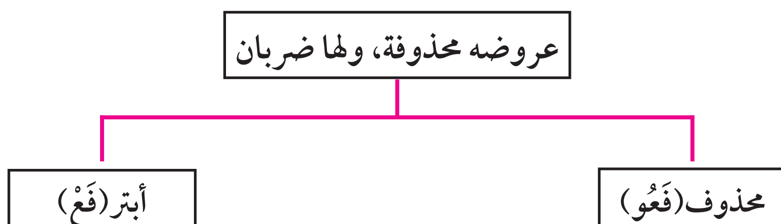
فَـعُـولُنْ فَـعُـولُنْ فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُنْ ** فَـعُـولُنْ فَـعُـولُنْ فَـعُـولُنْ فَـلْ
سـالمة سـالمة سـالمة صحيحة ** سـالمة سـالمة سـالمة أبتر

ثانيًا: المتقارب المجزوء

وزنه:

فَعُولُـنْ ـ فَعُولُـنْ ـ فَعُولُـنْ ** فَعُولُـنْ ـ فَعُولُـنْ ـ فَعُولُـنْ

عروضه وضربه:



له عروض واحدة محذوفة، تصير (فَعُولُنْ) فيها (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: محذوف مثلها، ومثاله قول الشاعر:

وَكَـمْ لِـي عَلَـى بَلْدَتِـي ** بُـكَاءٌ وَمُسْـتَعْبَرُ
وَكَـمْ لِي عَـلَى بَلْ دَتِـي ** بُـكَـاءُنْ وَمُـسْتَعْ بَـرُو
//٥/٥ //٥/٥ //٥ ** //٥/٥ //٥/٥ //٥
فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُـنْ فَـعَـلْ ** فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُـنْ فَـعَـلْ
سـالمة سـالمة محذوفة ** سـالمة سـالمة محذوف

الضرب الثّاني: أبتر (فَعْ)، وتحول إلى (فَلْ)، ومثاله قول الشاعر:

تَعَفَّـــــفْ وَلاَ تَبْتَئِـــــــسْ ** فَمَـــا يُقْـضَ يَأْتِيـــكَا

تَـعَفْفَفْ وَ لا تَبْ تَـئِـسْ ** فَـمَـا يُـقْ ضَـ يَأْ تِي كَـا

//٥/٥ //٥/٥ //٥ ** //٥/٥ //٥/٥ /٥

فَـعُو لُـنْ فَـعُو لُـنْ فَـعَـلْ ** فَـعُو لُـنْ فَـعُـو لُنْ فَـلْ

ســالمة ســالمة محذوفة ** ســالمة ســالمة أبتر

***

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُن).	فَعُولُ	١ ـ الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من (فَعُولُنْ)	(فَعُو). وهو في عروض المتقارب التام علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.
		٢ ـ القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) مـع إسكان متحركه.	(فَعُولْ).
		٣ ـ البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَعُولُنْ).	(فَعْ)، وتحول إلى (فَلْ).

***

تطبيق

س: الأبيات الآتية من المتقارب. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ تَلَـقَّ الأُمُـورَ بِصَـبْرٍ جَمِيـلِ ** وَصَـدْرٍ رَحِيبٍ وَخَلِّ الْحَرَجْ

٢ وَكُنَّـا نَعُـدُّكَ لِلنَّائِبَـاتِ ** فَهَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الأَمَانَا

٣ جَـلالُ مَشِيبٍ نَـزَلْ ** وَأُنْـسُ شَـبَابٍ رَحَـلْ

ج:

١-

تَلَـقَّ الأُمُـورَ بِصَبْـرٍ جَمِيـلٍ ** وَصَـدْرٍ رَحِيـبٍ وَخَـلِّ الْحَـرَجْ

تَلَقْقَ لْ أُمُـورَ بِصَبْرِنْ جَمِيلِنْ ** وَصَدْرِنْ رَحِيبِنْ وَخَلْلِ لْ حَـرَجْ

//٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥

فَـعُولُنْ فَـعُـولُ فَعُولُـنْ فَـعُـولُـنْ ** فَـعُولُـنْ فَعُولُـنْ فَعُولُـنْ فَـعَـلْ

سالمة مقبوضة سالمة صحيحة ** سالمة سالمة سالمة محذوف

٢-

وَكُنَّـا نَعُـدُّكَ لِلنَّـائِبَاتِ ** فَهَـا نَحْـنُ نَطْلُـبُ مِنْـكَ الأَمَانَا

وَكُنْنَـا نَعُدْدُ كَ لِنْنَا ئِبَـا تِي ** فَـهَانَحْ ـنُ نَـطْلُـ بُ مِنْكَ لْ أَمَـانَـا

//٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥/٥ ** //٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥/٥

فَـعُولُنْ فَـعُـولُ فَـعُولُـنْ فَـعُـولُـنْ ** فَـعُولُـنْ فَـعُـولُ فَعُولُـنْ فَـعُولُـنْ

سالمة مقبوضة سالمة صحيحة ** سالمة مقبوضة سالمة صحيح

٣ـ جَـــلَالُ مَشِـــيبٍ نَـــزَلْ ⁂ وَأُنْــــسُ شَـــبَابٍ رَحَـلْ

جَـلَالُ مَشِـيبِنْ نَـزَلْ ⁂ وَأُنْـسُ شَبَـابِنْ رَحَـلْ

//٥/ //٥/٥ //٥ ⁂ //٥/ //٥/٥ //٥

فَعُـو لُ فَعُو لُـنْ فَـعَلْ ⁂ فَـعُـولُ فَـعُـو لُنْ فَـعَـلْ

مقبوضة سـالمة محذوفة ⁂ مقبوضة سـالمة محذوف

❊ ❊ ❊

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

كَبِرْتُ وَفَارَقَني الأَقْرَبُونَ ❊❊❊ وَأَيْقَنَتِ النَّفْسُ أَلَّا خُلُودَا

وَبَانَ الأَحِبَّةُ حَتَّى فَنُوا ❊❊❊ وَلَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدَا

فَيَا دَهْرُ قَدْكَ فَأَسْجِحْ بنَا ❊❊❊ فَلَسْنَا بصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدَا

٢- قال أبو فِرَاس الحمداني:

إِذَا مَا مَرَرْتَ بِأَهْلِ القُبُورِ ❊❊❊ فَأَيْقِنْ بِأَنَّكَ مِنْهُمْ غَدَا

وَلَا أَمَلٌ غَيْرُ عَفْوِ الإِلَهِ ❊❊❊ وَلَا عَمَلٌ غَيْرُ مَا قَدْ مَضَى

فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا تَنَالُ ❊❊❊ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا تَرَى

٣- قال أَبُو العتَاهِيَةِ:

أَنلْهُو وَأَيَّامُنَا تَذْهَبُ؟ ❊❊❊ وَنَلْعَبُ وَالمَوتُ لَا يَلْعَبُ؟

عَجِبْتُ لِذِي لَعِبٍ قَدْ لَهَا ❊❊❊ عَجِبْتُ وَمَا لِيَ لَا أَعْجَبُ؟

أَيَلْهُو وَيَلْعَبُ مَنْ نَفْسُهُ ❊❊❊ تَمُوتُ وَمَنْ بَيْتُهُ يَخْرَبُ؟

تدريبات على البحور السابقة

س١: ما وزن الأبحر الآتية: (الوافر ـ الكامل ـ الرجز ـ الرمل) ؟

س٢: مَثِّلْ لكل ضرب من الأضرب الآتية ببيت من الشعر:

(أ) الضرب المعصوب من الوافر المجزوء.

(ب) الضرب الْمُرَفَّل من الكامل المجزوء.

(ج) الضرب المُسَبَّغ من الرَّمَل المجزوء.

(د) الضرب الصحيح من الخفيف المجزوء.

س٣: كم ضربًا لعروض الوافر المجزوء مع التمثيل؟

س٤: كم ضربًا لعروض الكامل التام الأولى مع التمثيل؟

س٥: ما وزن الهزج ؟ كم عروضًا وضربًا له؟ مَثِّل لما تذكر.

س٦: كم استعمالًا لبحر الرجز مع التمثيل لكل استعمال؟

س٧: كم ضربًا لعروض الرمل التام مع التمثيل؟

س٨: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√):

١ـ [جَادَ بِالأَمْوَالِ حَتَّى * عَلَّمَ الجُودَ الْبَخِيلا]. هذا البيت من:

(أ) الرمل المجزوء صحيح العروض والضرب. ( )

(ب) الرمل المجزوء صحيح العروض محذوف الضرب. ( )

(ج) الرجز المجزوء صحيح العروض والضرب. ( )

٢ـ [وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعتْ * مَشْيَ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ]. هذا البيت من:

(أ) الوافر المجزوء صحيح العروض والضرب. ( )

(ب) الوافر المجزوء صحيح العروض معصوب الضرب. ( )

(ج) الكامل المجزوء صحيح العروض مرفل الضرب. ( )

٣ـ [وإذا صَحَوتُ فَمَا أُقَصِّرُ عن نَدًى * وكَمَا عَلِمْتِ شَمائِلي وَتَكَرُّمِي]. هذا البيت من:

(أ) الوافر مقطوف العروض والضرب. ( )

(ب) المتقارب التام صحيح العروض والضرب. ( )

(ج) الكامل التام صحيح العروض والضرب. ( )

٤ـ [خَليليَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دارٍ * خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ]. هذا البيت من:

(أ) الرمل التام محذوف العروض والضرب. ( )

(ب) المتقارب التام صحيح العروض أبتر الضرب. ( )

(ج) الرجز التام صحيح العروض والضرب. ( )

س٩: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا بَحْرَها، ونوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

- يَـا مَـنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَـلْ
ارْحَـمْ عُبَيْـدًا قَدْ سَـأَلْ

- يَطِيرُ إِلَيْـكَ مِنْ شَـوقٍ فُـؤَادِي ** وَلَكِـنْ لَيْـسَ تَتْرُكُـهُ الضُّلُـوعُ

- وَلَقَـدْ عَلِمْـتُ لَتَأْتِـيَنَّ مَنِيَّتِـي ** إِنَّ الْمَنَايَـا لا تَطِيـشُ سِـهَامُهَا

النَّوع الثَّاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين

هي بحورٌ تعتمد في إيقاعها على تفعيلتين مختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع[1]، والمنسرح[2]، والخفيف، والمضارع[3]، والمقتضب[4]، والمجتث[5])، وسندرس أربعة منها دراسةً مفصلةً، وهي:

❋ ❋ ❋

(١) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ ❋ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ

(٢) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ❋ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

(٣) وزنه: مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لاتُنْ ❋ مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لاتُنْ

(٤) وزنه: مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ❋ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

(٥) وزنه: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ ❋ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ

١ـ البحر الطَّوِيل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات بحر الطويل.

٢ـ يبين استعمالات بحر الطويل.

٣ـ يميز بين العلل والزحاف الواردة في بحر الطويل (القبض - الحذف).

٤ـ يميز بين صور بحر الطويل.

٥ـ يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الطويل تقطيعًا عروضيًّا مبينًا الزحافات والعلل الواردة فيها.

٦ـ يبين مكونات تفعيلات (فعولن مفاعيلن) والزحاف الذي يلحق التفعيلتين.

٧ـ يستخرج الأبيات التي تنتمي لبحر الطويل من أبيات تعرض عليه.

٨ـ يستشعر أهمية دراسة بحر الطويل.

وزنه:

يتكون الطويل من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِيلُنْ)، تتكرران معًا أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات مرتبة على هذا النحو[1]:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ *** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

استعماله:

يستعمل البحر الطَّوِيل تامًّا على سبيل الوجوب، وهو من أكثر البحور استعمالًا في الشعر العربي .

عروضه وضربه:

عروضه مقبوضة، ولها ثلاثة أضرب

صحيح (مَفَاعِيلُنْ)	مقبوض (مَفَاعِلُنْ)	محذوف (مَفَاعِي)

للبحر الطَّوِيل عَرُوض واحدة مَقْبُوضَة (مَفَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوّل: صحيح (مَفَاعِيلُنْ)، مثل قول الشاعر:

أَمَاوِيَّ إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ *** وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

أَمَاوِيْ يَ إِنْنَ لْمَا لَـ غَادِنْ وَرَائِحُنْ *** وَيَبْقَى مِنَ لْمَالِ لْـ أَ حَا دِ يـ ثُ وَذْذِكْرُو

//٥ /٥ //٥/٥/٥ //٥ /٥ //٥//٥ *** //٥ /٥ //٥/٥/٥ //٥ /٥ //٥/٥/٥

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ *** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة مَقْبُوضَة *** سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة صحيح

(١) ضابطه: طَوِيلٌ غَرَامِي وَالصُّدُودُ مُوَاصِلٌ * فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

الضرب الثّاني: مقبوض مِثْل العروض، كقول طَرَفَة:

سَـتُبْدِي لَـكَ الأَيَّـامُ مَـا كُنْـتَ جَاهِـلًا ** وَيَأْتِيـكَ بالأَخْبَـارِ مَـنْ لَـمْ تُـزَوِّدِ

سَتُـبْدِي لَكَ لْأَيْيَا مُـمَا كُنْـ تَجَـاهِلَنْ ** وَيَـأْتِيـ ـكَ بِلْأَخْبَا رِمَنْ لَـمْ تُزَووِدِي

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ ** //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

فَـعُـولُنْ مَفَـاعِـيلُنْ فَـعُـولُنْ مَـفَاعِلُنْ ** فَـعُـولُنْ مَـفَـاعِيلُنْ فَـعُـولُنْ مَـفَاعِلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة مَقْبُوضَة ** سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة مقبوض

الضرب الثّالث: محذوف (مَفَاعِي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، مثل قول العباس بن الأحنف:

أَسِرْبَ القَطَـا هَـلْ مَـنْ يُعِـيرُ جَنَاحَـهُ ** لَعَـلِّي إِلَى مَـنْ قَـدْ هَوِيـتُ أَطِـيرُ

أَسِرْبَ لْـ قَطَاهَلْ مَنْ يُـعِـيرُ جَنَاحَهُو ** لَعَـلْلِي إِلَـى مَنْ قَدْ هَوِ يـتُ أَ طِـيرُ و

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥ ** //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥ / //٥/٥

فَـعُـولُنْ مَـفَـاعِيلُنْ فَـعُـولُ مَـفَاعِلُنْ ** فَـعُـولُنْ مَـفَـاعِيلُنْ فَـعُـولُ مَـفَـاعِي

سَالِمَة سَالِمَة مَقْبُوضَة مَقْبُوضَة ** سَالِمَة سَالِمَة مَقْبُوضَة محذوف

***

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ـ القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِيلُنْ).	فَعُولُ، مَفَاعِلُنْ. وهو في العروض زحافٌ جارٍ مجرى العلة من حيث لزومه.	١ـ الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيلُنْ) في الضرب الثالث.	(مَفَاعي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).
٢ـ الْكَفُّ، وهو: حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيلُنْ).	مَفَاعِيلُ.		

❊ ❊ ❊

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الطويل، اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال السَّمَوأَل:

إِذَاالْمَرْءُلَمْيَدْنَسْمِنَاللُّؤْمِعِرْضُهُ ** فَـــكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيـــهِ جَمِيـــلُ

٢ـ قال الشاعر:

يَمُـوتُ الْفَتَـى مِـنْ عَثْـرَةٍ بِلِسَـانِهِ ** وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُمِنْ عَثْرَةِالرِّجْلِ

٣ـ قال الْكُمَيْت:

بِـأَيِّ كِتَـابٍ أَمْ بِأَيَّـةِ سُـنَّةٍ ** تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَـبُ ؟

ج:

١ـ قول السموأل:

إِذَا الْمَـرْءُ لَـمْ يَدْنَـسْ مِـنَ اللُّـؤْمِ عِرْضُهُ ** فَـكُـــلُّ رِدَاءٍ يَـرْتَـــدِيهِ جَميـــلُ

إِ ذَلْمَـرْ ءُلَمْ يَدْنَسْ مِنَ لُـلُؤْ مِـ عِرْضُهُو ** فَـكُـــلْلُ رِدَاءِنْ يَـرْ تَـدِيهِـي جَمِـيلُـو

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ ** //٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فَعُـولُنْ مَفَاعِـيلُنْ فَعُـولُنْ مَفَاعِلُنْ ** فَعُـولُ مَفَاعِـيلُنْ فَعُـولُنْ مَفَاعِي

سَالِمَة سَالِمَة سَالِمَة مَقْبُوضَة ** مقبوضة سَالِمَة سَالِمَة محذوف

٢ـ قول الشاعر:

يَمُــوتُ الْفَتَــى مِــنْ عَثْــرَةٍ بِلِسَــانِهِ ** وَلَيْسَ يَمُـوتُ الْمَرْءُ مِـنْ عَثْـرَةِ الرِّجْـلِ

يَمُوتُ لْـ فَتَى مِنْ عَثْـ ـرَتِنْ بِـ لِسَـانِهِي ** وَلَـيْـسَ يَمُوتُ لْمَرْ ءُ مِنْ عَثْـ رَةِ رْرِجْلِي

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥ ** //٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥

فَـعُولُنْ مَـفَا عِيلُنْ فَـعُـولُ مَـفَاعِلُنْ ** فَـعُولُ مَفَـاعِـيلُنْ فَـعُولُنْ مَـفَاعِـيلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة مقبوضة مَقْبُوضَة ** مقبوضة سَالِمَة سَالِمَة صحيح

٣ـ قول الْكُمَيْت:

بِــأَيِّ كِتَــابٍ أَمْ بِأَيَّــةِ سُــنَّةٍ ** تَـرَى حُبَّهُـمْ عَـارًا عَلَـيَّ وَتَحْسَـبُ؟

بِـأَيْـي كِتَـابِـنْ أَ مْ بأَيْـيَـ ةِ سُـنْنَتِنْ ** تَرَى حُبْ بَهُمْـ عَارنْ عَـلَـيْـيَ وَ تَحْسَبُو

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥ ** //٥/ ٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥

فَعُـولُ مَـفَـاعِيلُنْ فَـعُـولُ مَـفَاعِلُنْ ** فَـعُـولُـنْ مَـفَـاعِيلُنْ فَـعُـولُ مَـفَـاعِلُنْ

مَقْبُوضَة سَالِمَة مقبوضة مَقْبُوضَة ** سَالِمَة سَالِمَة مقبوضة مقبوض

* * *

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قال السموأل بن عادياء:

إذا المرءُ لمْ يدنسْ من اللُّؤمِ عرضُهُ ** فكلُّ رداء يرتديهِ جميلُ
وإن هوَ لمْ يحمل على النَّفسِ ضيمَها ** فليسَ إلى حسنِ الثناءِ سبيلُ
تُعيِّرنا أنَّا قليلٌ عديدنا ** فقلتُ لها: إنّ الكرامَ قليلُ
وما قلَّ من كانتْ بقاياهُ مثلَنا ** شبَابٌ تسامى للعُلا وكهولُ
وما ضرَّنا أنَّا قليلٌ وجارنا ** عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلُ

٢- قال زهير بن أبي سُلْمى:

وَمَنْ هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ ** وَلَو رَامَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ، فَيَبْخَلْ بِفَضلِه ** على قَومِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ
وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ ** وَلَا يُعْفِها يومًا من الذُّلّ يَنْدَمِ
وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ** وَمَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَه لا يُكَرَّمِ
وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوضِهِ بِسِلَاحِهِ ** يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ
وَمَنْ لَمْ يُصانِعْ فِي أُمُورٍ كَثيرَةٍ ** يُضَرَّسْ بِأَنْيابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ

٣- قالَ سَلَمةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ:

فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى من صَدِيقِهِ ** إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
فَتًى لا يَعُدُّ المَالَ رَبًّا وَلا تَرى ** لَهُ جفوةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلا كِبْرُ

٢ـ البحر المديد

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مكونات البحر المديد.

٢ـ يوضح ضابط البحر المديد.

٣ـ يبين استعمالات البحر المديد.

٤ـ يحدد صور البحر المديد.

٥ـ يميز بين (الحذف ـ القصر ـ البتر ـ الخبن).

٦ـ يوضح حكم أعاريض وأضرب البحر المديد بالأمثلة.

٧ـ يقطع أبياتًا تنتمي إلى البحر المديد تقطيعًا عروضيًّا مبينًا نوع عروضها وضربها، وما طرأ على حشوها من تغيير مع تسميته.

٨ـ يوضح المكونات الصوتية للتفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).

٩ـ يوضح الزحاف المشترك بين التفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).

١٠ـ يهتم بدراسة البحر المديد.

وزنه:

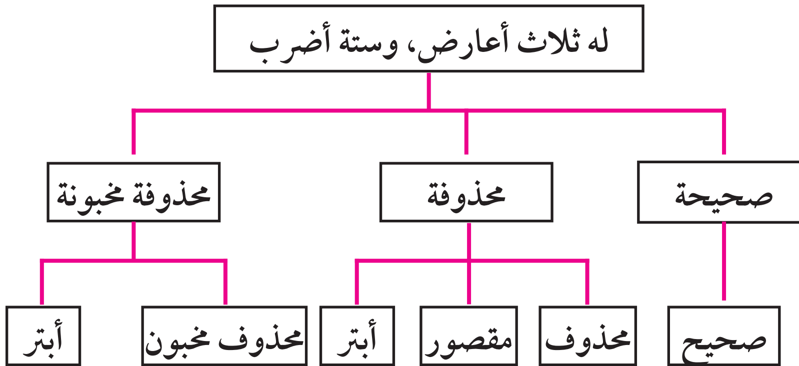
يتكون المديد من (فَاعِلاتُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معًا ثلاث مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

فَاعِلاتُـنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ ** فَاعِلاتُـنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

استعماله:

جاء المديد مكونًا من ست تفعيلات فقط، وهو نادر في الاستعمال العربي.

عروضه وضربه:



للمديد ثلاث أعاريض، وستة أضرب.

العَرُوض الأولى:

صَحِيحَة (فَاعِلاتُنْ)، ولها ضرب مماثلٌ لها، مثل قول الشاعر:

مَـنْ يُحِـبَّ الْعِـزَّ يَـدْأَبْ إلَيْـهِ ** وَكَـذَا مَـنْ طَلَـبَ الـدُّرَّ غَاصَـا

مَنْ يُحِبْبَ لْـ عِـزْ زَيَـدْ أَبْ إلَـيْهِي ** وَكَـذَا مَـنْ طَـلَـبَ دْ دُرْرَغَـاصَا

---

(١) ضابطه: يَا مَدِيدًا أَعْيُنِي شَاخِصَاتٌ * فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

/٥//٥/٥ /٥/ ٥ /٥//٥/٥ *** ///٥/٥ / / / ٥ /٥//٥/٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ *** فَـعِـلاتُـنْ فَـعِـلُـنْ فَـاعِـلاتُـنْ

سَالِمَة سَالِمَة صَحِيحَة *** مخبونة مخبونة صحيح

العَرُوض الثانية: محذوفة، تصبح (فَاعِلاتُنْ) فيها (فَاعِلا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوَّل: محذوفٌ مِثْلُهَا (فَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

اعْلَمُــــوا أَنِّــــي لَكُــمْ حَافِــظٌ *** شَــاهِدًا مَـــا عِشْـــتُ أَو غَائِبَــا

ا عْلَمُـو أَنْ نِـي لَكُـمْ حَـافِـظُـنْ *** شَاهِدَنْ مَـا عِـشْـتُ أَو غَـائِـبَــا

/٥//٥/٥ /٥//٥ /٥//٥ *** /٥//٥/٥ /٥//٥ /٥//٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلُـنْ *** فَـاعِلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلُـنْ

سَـالِمَة سَـالِمَة محذوفة *** سَـالِمَة سَـالِمَة محذوف

الضرب الثَّاني: مقصور، تصبح (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلاتْ)، وتحول إلى (فَاعِلانْ)[1]، مثل قول الشاعر:

لا يَـغُــــرَّنَّ امْـــرَأً عَـيْـشُــــهُ *** كُلُّ عَيْــــشٍ صَائِــــرٌ لِلــزَّوَالْ

لا يَـغُـرْرَنْ نَـمْـرَأَنْ عَـيْـشُـهُـو *** كُلْلُ عَيْشِنْ صَـائِـرُنْ لِـزْزَوَالْ

/٥//٥/٥ /٥//٥ /٥//٥ *** /٥//٥/٥ /٥//٥ /٥//٥٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلُـنْ *** فَـاعِلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلانْ

سَالِمَة سَالِمَة محذوفة *** سَالِمَة سالمة مقصور

(١) لأنَّ القصر حذْفُ ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان متحركه.

الضرب الثَّالث: أبتر، تصير (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)[1]، مثل قول الشاعر:

إنَّ صَـــرْفَ الدَّهْـــرِ ذُو رِيبَـــةٍ ** رُبَّمَـــا يَأْتِيـــكَ بِـــالْـهَـــولِ

إِنْنَ صَرْفَ دْ دَهْـرِذُو رِيـــبَـــتِـنْ ** رُبْبَـمَـا يَـأْ تِيكَ بِـلْ هَو لِـي

/٥//٥/٥ /٥//٥ /٥/ /٥ ** /٥//٥/٥ /٥/ /٥ /٥/٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـاعِـلُـنْ ** فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ فَـعْـلُـنْ

سَـــالِمَة سَـــالِمَة محذوفة ** سَـــالِمَة سَـــالِمَة أبتر

العروض الثّالثة: محذوفة مخبونة، تصير (فَاعِلاتُنْ) فيها (فَعِلا)، وتحول إلى (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوَّل: محذوفٌ مخبونٌ مِثْلُهَا (فَعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

لِلْفَتَـــى عَقْـــلٌ يَعِيـــشُ بِـــهِ ** حَيْـــثُ تَهْـــدِي سَـــاقَهُ قَدَمُـــهْ

لِـلْفَتَى عَـقْ ـلُنْ يَعِيـ ـشُ بِهِي ** حَيْثُ تَـهْدِي سَا قَـهُـو قَـدَمُـهْ

/٥//٥/٥ /٥//٥ ///٥ ** /٥//٥/٥ /٥//٥ ///٥

فَـاعِـلاتُـنْ فَـاعِلُـنْ فَـعِـلُنْ ** فَـاعِـلاتُـنْ فَـا عِلُـنْ فَعِـلُنْ

سَـــالِمَة سَـــالِمَة محذوفة مخبونة ** سَـــالِمَة سَـــالِمَة محذوف مخبون

---

(١) لأنَّ البترَ: اجتماعُ الحذف والقطع؛ فيُحذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، ويُحذف ساكن الوتد المجموع، ويُسكن ما قبله.

الضرب الثَّاني: أبتر، تصير (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)، مثل قول الشاعر:

كُلُّ شَــخْصٍ لَسْــتَ تَعْرِفُــهُ *** كَكِتَــابٍ لَسْــتَ قَارِيــهِ

كُلْلُ شَخْصِنْ لَسْتَ تَعْـ رِ فُهُو *** كَكِتَابِنْ لَسْتَ قَا رِ يهِي

/٥//٥/٥ /٥//٥ ///٥ *** ///٥/٥ /٥//٥ /٥/٥

فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ *** فَعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ

سَالِمَة سَالِمَة محذوفة مخبونة *** مخبونة سَالِمَة أبتر

***

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ ـ الْخَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلاتُنْ) أو (فَاعِلُنْ).	فَعِلاتُنْ، فَعِلُنْ	١ ـ الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلاتُنْ).	فَاعلا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.
٢ ـ الْكَفّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلاتُنْ).	فَاعِلاتُ	٢ ـ القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلاتُنْ)، وإسكان متحركه.	فَاعِلاتْ، وتحول إلى فَاعِلانْ.
٣ـ الشكل، وهو: اجتماع الخبن والكف في (فَاعِلاتُنْ)، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان منها.	فَعِلاتُ	٣ ـ البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَاعِلاتُنْ)، فيُحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُحذف ساكن الوتد المجموع، ويُسكن ما قبله.	فَاعِلْ، وتحول إلى فَعْلُنْ.

***

تطبيق

س: البيتان التاليان من المديد. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزِنْهما مُبَيِّنًا نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتهما:

١ـ قال عليّ بن جَبَلة:

إِنَّ مِــنْ دُونِ الْغِنَــى جَبَــلًا ** سَــتَكُوسُ الْعِيــسُ فِي وَعَــرِهْ[٤]

٢ـ قال الشاعر:

أَنَــا مِــنْ قَــومٍ إِذَا حَزِنُــوا ** وَجَـدُوا فِي حُزْنِهِــمْ طَرَبَــا

ج:

١ـ قول عليٍّ بن جبلة:

إِنَّ مِــنْ دُونِ	الْغِنَــى	جَبَــلًا	**	سَــتَكُوسُ الْعِيــسُ	فِــي وَعَــرِهْ	
إِنْنَ مِنْ دُو	نِلْغِنَى	جَـبَـلَنْ	**	سَتَكُوسُ لْـ	عِيسُ فِي	وَ عَـرِهْ
/٥//٥/٥	/٥//٥	///٥	**	///٥/٥	/٥//٥	///٥
فَـاعِـلاتُـنْ	فَـا عِـلُـنْ	فَـعِـلُـنْ	**	فَـعِـلاتُـنْ	فَـاعِلُـنْ	فَـعِلُـنْ
سَـــالِمَة	سَـــالِمَة	محذوفة مخبونة	**	مخبونة	سَـــالِمَة	محذوف مخبون

(١) العِيسُ: جمع عَيْسَاء، وهي الإبل التي صار لونها أبيضَ تُخالطه شُقْرةٌ.
وستكوس العِيسُ: ستمشي على ثلاث قوائم؛ لأنَّ إحدى قوائمها ستُعَرْقبُ. ووَعَره: صُلْبه .

٢ـ قول الشاعر:

أَنَــا مِــنْ قَــومٍ	إِذَا حَزِنُــوا		**	وَجَــدُوا فِــي	حُزْنِهِــمْ طَرَبَــا		
أَنَ مِنْ قَــو	مِنْ إِذَا	حَزِ نُــو	**	وَجَدُو فِي	حُزْنِهِــمْ	طَـرَ بَــا	
///٥/٥	/٥//٥	///٥	**	///٥/٥	/٥//٥	///٥	
فَـعِلاتُـنْ	فَـاعِلُـنْ	فَـعِـلُـنْ	**	فَـعِلا تُـنْ	فَـاعِـلُـنْ	فَـعِـلُـنْ	
مخبــونَة	سَــالِمَة	محذوفة مخبونة	**	مخبونة	سَــالِمَة	محذوف مخبون	

* * *

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قال الشاعر:

اقْطَعِ الدُّنْيَا مُيَاوَمَـةً ** وَادْفَـعِ الأَيَّامَ تَنْدَفِـعِ
وَإِذَا ضَاقَتْ مَنَازِلُهَا ** فَارْمِهَا بِالصَّبْرِ تَتَّسِعِ

٢- قال أبو الفضل الرِّيَاشيّ:

أَمَلٌ مِـنْ دُونِـهِ أَجَلِـي ** فَمَتَـى أُفْضِـي إِلَى أَمَلِـي
كُلُّ يومٍ يَنْقَضِي عُمُرِي ** باعْتِقَابِ الْحُزْنِ والْعِلَلِ

٣- قال يحيى بن عيسى الحميريّ:

يَا مَـلَاذَ الْمُسْتَجِيـرِ بِـهِ ** لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا سَلَفَا
وَاعْفُ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ** أَنَا عَبْدٌ مُذْنِبٌ وَكَفَى

٣ـ البحر البسيط

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد تفعيلات البحر البسيط.

٢ـ يوضح استعمالات البحر البسيط.

٣ـ يحدد صورة البحر البسيط التام.

٤ـ يميز بين أضرب البحر البسيط التام (الخبن - القطع).

٥ـ يحدد مكونات البحر البسيط المجزوء.

٦ـ يحدد صور البحر البسيط المجزوء.

٧ـ يحدد المقصود بمخلع البسيط.

٨ـ يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًّا ويبين الزحافات والعلل الواردة بكل منها.

٩ـ يكتب أبياتًا لصورتين مختلفتين من استعمالات البحر البسيط.

١٠ـ يهتم بدراسة البحر البسيط.

وزنه:

يتكون البسيط من (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معًا أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلاتٍ مرتبةً على هذا النحو[1]:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعماله:

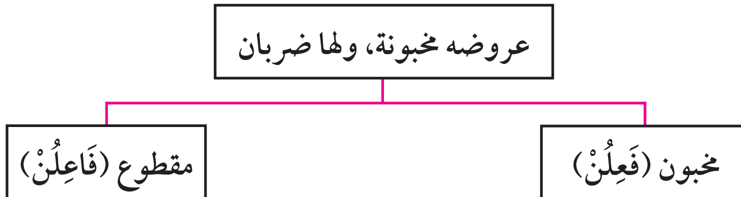
يستعمل البسيط تامًّا ومجزوءًا، وهو من أكثر البحور استعمالًا في الشعر العربي.

أولاً: البسيط التام

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

عروضه وضربه:



للبسيط التام عروض واحدة مخبونة (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

(١) ضابطه: يَا بَاسِطِي إِنَّ وَجْدِي فِيكَ مُشْتَعِلٌ * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

الضرب الأَوَّل: مخبون مثلها، ومثاله قول الشاعر:

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مُخَاصَمَةٍ ** إِنَّ الْبَعُوضَةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الأَسَدِ

لَا تَحْقِرَنْ نَصَغِيـ رَنْ فِي مُخَا صَمَتِنْ ** إِنْنَ لْبَعُو ضَ تَتُدْ مِي مُقْلَتَ لْـ أَسَدِي

/٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥ ** /٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥

مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

سالمة مخبونة سالمة مخبونة ** سالمة مخبونة سالمة مخبون

الضرب الثَّاني: مقطوعٌ، تصير (فَاعِلُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)(١)، ومثاله قول الشاعر:

الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ ** وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوعَيْتَ مِنْ زَادِ

الْـخَيْرُأَبْ قَى وَإِنْ طَالَ زْزَمَا نُ بِهِي ** وَشْشَرْرُأَخْ بَثُ مَا أَوعَيْتَ مِنْ زَادِي

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ ///٥ ** /٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ /٥/٥

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

سالمة سالمة سالمة مخبونة ** سالمة مخبونة سالمة مقطوع

ثانيًا: البسيط المجزوء

وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(١) لأنَّ القطعَ: حذفُ ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة مع تسكين ما قبله.

عروضه وضربه:

له عروضان، وأربعة أضرب

- صحيحة، ولها ثلاثة أضرب
  - صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ)
  - مُذَيَّل (مُسْتَفْعِلانْ)
  - مقطوع (مُسْتَفْعِلْ)
- مقطوعة، ولها ضربٌ واحد
  - مقطوع مثلها (مُسْتَفْعِلْ)



للبسيط المجزوء عروضان، وأربعة أضرب:

العروض الأولى: صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأوّل: مُذَيَّل، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلانْ)[1] ، ومثاله قول الشاعر:

يَـا صَـاحِ قَـدْ أَخْلَفَـتْ أَسْـمَاءُ مَـا *** كَـانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالْ

يَاصَـاحِ قَـدْ أَخْلَـفَـتْ أَسْـمَاءُ مَـا *** كَانَـتْ تُمَنْـ نِيكَ مِنْ حُسْنِ لْوِصَالْ

/٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥ *** /٥/٥//٥ /٥//٥ /٥/٥//٥٥

مُسْتَـفْعِـلُنْ فَـاعِـلُنْ مُسْتَـفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَـفْعِـلانْ

سـالـمـة سـالمة صحيحـة *** سالـمـة سالمة مُـذَيَّـل

الضرب الثّاني: صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

مَـاذَا وُقُوفِـي عَلَـى رَبْـعٍ عَفَـا *** مُخْلَوْلِـقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ؟[2]

---

(١) لأنَّ التذييل: زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

(٢) الرَّبْعُ: المَنْزِل. وعفَا: دَرَسَ. ومُخْلَولَق: مُسْتَوٍ بالأرضِ.

مَاذَا وُقُو   فِي عَـلَى   رَبْعِنْ عَـفَـا ** مُخْلَولِقِنْ   دَارِسِنْ   مُسْتَعْجِمِي

/٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥//٥ ** /٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥//٥

مُسْتَفْعِلُنْ   فَاعِـلُنْ   مُسْـتَفْعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ   فَاعِلُنْ   مُسْتَفْعِلُنْ

سـالمة   سـالمة   صحيحة ** سالمة   سالمة   صحيح

الضرب الثالث: مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)[1]، ومثاله قول الشاعر:

سِـيرُوا مَعًـا إِنَّمَـا مِيعَادُكُـمْ ** يَـومَ الثُّلَاثَـاءِ بَطْـنَ الْـوَادِي

سِـيرُومَعَنْ   إِنْنَمَا   مِيعَـادُكُمْ ** يَـومَ ثْـثُلا   ثَاءِبَطْ   ـنَ لْوَادِي

/٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥//٥ ** /٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥/٥

مُسْـتَفْعِلُنْ   فَاعِلُنْ   مُسْـتَفْعِلُنْ ** مُسْتَفْـعِلُنْ   فَاعِلُنْ   مَفْعُولُنْ

سـالمة   سالمة   صحيحة ** سـالمة   سالمة   مقطوع

العروض الثانية: مقطوعة (مُسْتَفْعِلْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)، ولها ضربٌ واحد مقطوع مثلها، مثل قول الشاعر:

مَـا هَيَّـجَ الشَّـوقَ مِـنْ أَطْـلَالٍ ** أَضْحَـتْ قِفَـارًا كَوَحْـيِ الْوَاحِـي

مَا هَيْيَجَ شْـ   شَوقَ مِنْ   أَطْلَالِـنْ ** أَضْحَتْ قِفَا رَنْ   كَوَحْـ   ـيِ لْوَاحِي

/٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥/٥ ** /٥/٥//٥   /٥//٥   /٥/٥/٥

مُسْـتَفْعِلُنْ   فَاعِلُنْ   مَفْعُولُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ   فَاعِلُنْ   مَفْعُولُنْ

سـالمة   سالمة   مقطوعة ** سـالمة   سالمة   مقطوع

---

(١) لأنَّ القطع ـ كما عرفت ـ حذف ساكن الوتد المجموع مع تسكين ما قبله.

مُخَلَّع البسيط

هو نوعٌ من البسيط المجزوء، يدخل الخبنُ والقطعُ عروضه وضربه، فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُتَفْعِلْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، فيكون وزنه:

مُسْـتَفْعِلُنْ ـ فَاعِلُـنْ ـ فَعُولُنْ ** مُسْـتَفْعِلُنْ ـ فَاعِلُـنْ ـ فَعُولُنْ

ومثاله قول الشاعر:

أَشْـــكُو إِلَى اللهِ مِـــنْ أُمُـــورٍ ** تُمِـــرُّ دَهْـــرِي وَلَا تَمُـــرُّ

أَشْكُو إِلَ لْ لَاهِ مِنْ أُمُورِنْ ** تُـمِرْ رُدَهْـ ـرِ ي وَلَا تَـمُرْ رُ و

/٥/٥//٥ /٥//٥ //٥/٥ ** //٥//٥ /٥//٥ //٥/٥

مُسْتَفْعِلُنْ فَـاعِلُنْ فَـعُـولُنْ ** مُـتَفْعِلُنْ فَـاعِـلُنْ فَـعُـولُنْ

سـالـمـة سالمة مخبونة مقطوعة ** مخبونــة ســالمة مخبون مقطوع

وقول الآخر:

رُبَّ إِمَـــامٍ عَدِيـــمِ ذَوقٍ ** يَــؤُمُّ بِالنَّــاسِ ثُــمَّ يُجْحِــفْ[1]

خَالَــفَ فِــي ذَاكَ قَــولَ طَــهَ: ** مَــنْ أَمَّ بِالنَّــاسِ فَلْيُخَفِّــفْ

رُبْبَ إِمَـا مِنْ عَدِيـ ـمِـ ذَوقِنْ ** يَؤُمْمُـ بِنْـ نَـاسِ ثُمْـ ـمَـ يُجْحِفْ

/٥///٥ /٥//٥ //٥/٥ ** //٥//٥ /٥//٥ //٥/٥

مُسْتَعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ ** مُـتَفْعِلُنْ فَاعِـلُنْ فَعُـولُـنْ

مطويـــة ســـالمة مخبونة مقطوعة ** مخبونـــة ســـالمة مخبون مقطوع

(١) يُجْحِف: يُكَلِّف الناسَ ما لا يُطِيقون.

خَالَفَ فِي	ذَ اكَ قَـو	لَ طَـاهَـا	***	مَنْ أَ مْمَـ بِنْ	نَـاسِ فَلْـ	يُخَفْفِفْ
/٥///٥	/٥//٥	//٥/٥	***	/٥/٥//٥	/٥//٥	//٥/٥
مُـسْتَـعِلُنْ	فَـاعِـلُنْ	فَعُـولُنْ	***	مُسْتَـفْعِلُنْ	فَـاعِـلُنْ	فَعُـولُنْ
مطو يـــة	ســـالمة	مخبونة مقطوعة	***	ســـا لمة	ســـالمة	مخبون مقطوع

❊ ❊ ❊

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ـ الْخبن، وهو: حذف الثّاني الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ) و(فَاعِلُنْ).	(مُتَفْعِلُنْ)، (فَعِلُنْ). وهو في عروض البسيط التام زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١ـ التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُسْتَفْعِلُنْ).	مُسْتَفْعِلانْ
٢ـ الطي، وهو: حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُسْتَعِلُنْ).	٢ـ القطع، وهو: حذف ساكن الوتد المجموع من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ) مع تسكين ما قبله .	(مُسْتَفْعِلْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).
٣ ـ الْخَبل، وهو: اجتماع الخبن والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ).	مُتَعِلُنْ		

❊ ❊ ❊

تطبيق

س: البيتان التاليان من البسيط. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزِنْهما مُبَيِّنًا نوع عروضهما وضربهما، وحال تفعيلاتهما:

١ـ قال الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّ مُضِيمًا حُسْنُ بِزّتِهِ ** وَهَلْ يَرُوقُ دَفينًا جَودَةُ الْكَفَنِ؟[1]

٢ـ قال عليّ بن جَبَلَة:

لَو لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتَيْهِ ** مَا بَخِلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ

ج:

١ـ قول الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّ مُضِيمًا حُسْنُ بِزَّتِهِ ** وَهَلْ يَرُوقُ دَفينًا جَودَةُ الْكَفَنِ؟

لا يُعْجِبَنْ نَ مُضِيـ مَنْ حُسْنُبِزْ زَتِهِي ** وَهَلْ يَرُو قُ دَفِيـ نَنْ جَودَ ةُ لْ كَفَنِي

/٥/٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥ ** //٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ ///٥

مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ ** مُتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

سَالِمَة مخبونة سَالِمَة مخبونة ** مخبونة مخبونة سَالِمَة مخبون

(١) المُضِيم: المُنْتَقِصُ الظالم، والبِزَّةُ: الهيئة.

٢ـ قول عليّ بن جبلة:

لَـــو لَمَـــسَ النَّـاسُ رَاحَتَيْـهِ ** مَـا بَخِـلَ النَّـاسُ بِالْعَطَـاءِ

لَولَمَسَ نْ ـنَاسُ رَا حَتَيْـهِي ** مَا بَخِلَ نْـ ـنَاسُ بِلْـ عَطَائِي

/٥///٥ /٥//٥ //٥/٥ ** /٥///٥ /٥//٥ //٥/٥

مُسْتَعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ ** مُسْتَعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

مطويـــة سالمة مخبونة مقطوعة ** مطويـة سالمة مخبون مقطوع

***

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١ - قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الأَزْدِيُّ:

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَـوُّنِهِ ** أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِـشٍّ يُـدَاجِينِـي

إِنِّي لأُكْثِـرُ مِمَّا سُـمْتَنِي عَجَبًـا ** يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِـي

تَغْتَابُنِي عِنْـدَ أَقْـوامٍ وَتَمْـدَحُـنِي ** فِي آخَرِينَ وَكُـلٌّ عَـنْـكَ يأْتِينِـي

هـذَانِ أَمْـرَانِ شَتَّـى بَونُ بَيْنَـهِـمَا ** فَاكْفُفْ لِسَانَكَ عَنْ ذَمِّي وَتَزْيِينِي

لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى غَوَائِلُهُ ** وَلا الْعَدُوُّ عَـلَى حَـالٍ بِمَأْمُـونِ

أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ ** وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِينِي

٢- قَالَ عَبَّادُ بنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ:

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ: هَلْ سَعِدُوا ** بِأَمْرِهِمْ؟ إِنَّ غِبَّ الْبَغْيِ خَوَّانُ
مَا وَرَّثَ الْبَغْيُ قَومًا غَيْرَهُمْ رَشَـدًا ** بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالدَّهْرُ أَلْوَانُ

٣- قال الشاعر:

الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ تَعَـدَّتْ ** عَلَيْهِ يومًا يَدُ الزَّمَانِ
لَا يَقِفُ الْحُرُّ فِي مَكَانٍ ** يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الهَوَانِ

٤- قال أبو العَلاء الْمَعَرِّيُّ:

قَالُوا: الْعَمَى مَنْظَرٌ قَبِيحٌ ** قُلْتُ: بِفَقْدِي لَكُمْ يَهُونُ
وَاللَّـه مَا فِـي الأَنَامِ شَـيْءٌ ** تَأْسَـى عَلَى فَقْدِهِ الْعُيُونُ

٤ـ البحر الخفيف

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد مكونات البحر الخفيف.

٢ـ يوضح استعمالات البحر الخفيف.

٣ـ يبين صور البحر الخفيف التام.

٤ـ يميز بين الحذف والخبن مع التمثيل.

٥ـ يبين مكونات البحر الخفيف المجزوء.

٦ـ يوضح صور البحر الخفيف المجزوء.

٧ـ يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًّا مبينًا الزحافات والعلل الواردة في كل منها.

٨ـ يحدد المكونات الصوتية لـ (فاعلاتن - مستفع لن).

٩ـ يميز بين فاعلاتن وفاع لاتن، مستفعلن ومستفع لن من حيث مكونات كل منهما.

١٠ـ يهتم بدراسة البحر الخفيف.

وزنه:

يتكون الخفيف من (فَاعِلاتُنْ ، ومُسْتَفْعِ لُنْ) ، تتكرر (فَاعِلاتُنْ) في البيت أربع مرات ، وتتكرر (مُسْتَفْعِ لُنْ) مرتين ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي[1]:

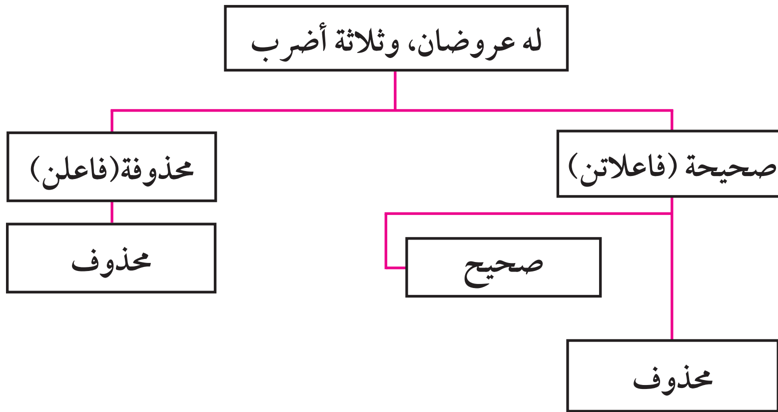
فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ ** فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ

استعماله:

يستعمل الخفيف تامًّا ومجزوءًا .

أولاً: الخفيف التام

عروضه وضربه:



للخفيف التام عروضان ، وثلاثة أضربٍ:

(١) ضابطه: يَا خَفِيفًا أَلْحَاظُكُمْ فَاتِكَاتٌ * فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ

العروض الأولى: صحيحة (فَاعِلاتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: صحيح مثل العروض، مثل قول الشاعر:

كَـمْ كَرِيـمٍ أَزْرَى بِـهِ الدَّهْـرُ يَومًـا *** وَلَئِيـمٍ تَسْـعَى إِلَيْـهِ الْوُفُـودُ

كَمْ كَرِ يمِنْ أَزْرَى بِهِ دْ دَهْرُ يَـومَنْ *** وَلَـئِيمِنْ تَسْعَى إِلَيْـ ـهِ لْوُفُودُو

/٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥ *** ///٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ *** فَعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

سَالِمَة سَالِمَة صحيحة *** مخبونة سَالِمَة صحيح

وهذا الضرب قد يدخله التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوتد المجموع من (فَاعِلاتُنْ)، فتصير به (فَالاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، كقول الشاعر:

لَيْسَ مَنْ ماتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ *** إِنَّما الْمَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

لَيْسَ مَنْ ما تَ فَسْتَرَا حَ بِمَيْتِنْ *** إِنْنَمَـ لْمَيْـ تُ مَيْيِتُـلْ أَحْيَا ئِي

/٥//٥/٥ //٥//٥ ///٥/٥ *** /٥//٥/٥ //٥//٥ /٥/٥/٥

فا علا تن مُتَفْعِلُنْ فعلا تن *** فاعلاتن مُتَفْعِلُنْ فَا لا تُنْ

سَالِمَة مخبونة صحيحة *** سَا لِمَة مخبونة مُشَعَّث

إِنَّما الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَئِيبًا *** كاسِفًا بالُهُ قَلِيلَ الرَّجاءِ

إِنْنَمَـ لْمَيْـ تُ مَنْ يَعِيـ شُ كَئِيبَنْ *** كاسِفَنْ بَا لُهُو قَلِيـ لَ رْرَجائِي

/٥//٥/٥ //٥//٥ ///٥/٥ *** /٥//٥/٥ //٥//٥ /٥//٥/٥

فاعلاتن مُتَفْعِلُنْ فعلاتن[1] *** فاعلاتن مُتَفْعِلُنْ فاعلاتن

سَالِمَة مخبونة صحيحة *** سَالِمَة مخبونة صحيح

---

(١) دخل الخبن عروض البيتين السابقين وهو غير لازم، ولهذا لم يعتد به. وقيل: العروض صحيحة.

فقد دخل التشعيث ضرب البيت الأول، ولم يلتزمه الشاعر في ضرب البيت الثاني .

الضرب الثّاني: محذوف تصير (فَاعِلاتُنْ) فيه (فَاعِلا) ، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ ** أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى؟

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمْمَ هَلْ أا تِيَنْهُمْ ** أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَا كَ رْرَدَى؟

/٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥/٥ ** /٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ ** فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلنْ

سَالِمَة سَالِمَة صحيحة ** سَالِمَة سَالِمَة محذوف

العروض الثّانية: محذوفة (فَاعِلُنْ)، ولها ضرب مماثلٌ لَها، ومثاله قول الشاعر:

إِنْ قَدَرْنَا يَومًا عَلَى عَامِرٍ ** نَنْتَصِفْ مِنْهُ أَو نَدَعْهُ لَكُمْ

إِنْ قَدَرْنَا يَومَنْ عَلَى عَامِرِنْ ** نَنْتَصِفْ مِنْـ ـهُ أَونَدَعْـ ـهُو لَكُمْ

/٥//٥/٥ /٥/٥//٥ /٥//٥ ** /٥//٥/٥ //٥//٥ /٥//٥

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلنْ ** فَا عِلا تُنْ مُتَفْعِ لُنْ فَاعِلنْ

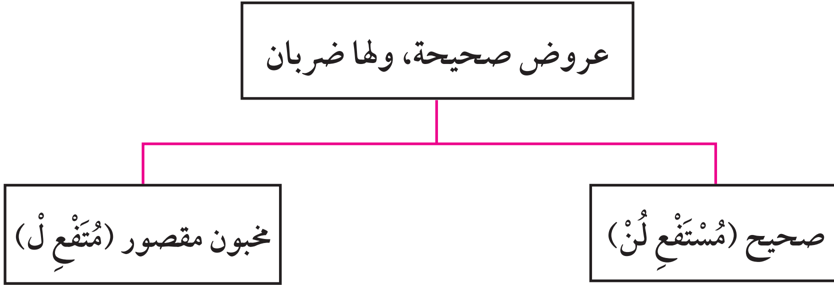
سَالِمَة سَالِمَة محذوفة ** سَالِمَة مخبونة محذوف

ثانيًا: الخفيف المجزوء

وزنه:

فَاعِلاتُـنْ مُسْـتَفْعِ لُـنْ ** فَاعِلاتُـنْ مُسْـتَفْعِ لُـنْ

عروضه وضربه:



للخفيف المجزوء عروض واحدة صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: صحيحٌ مِثْل العروض، ومثاله قول الشاعر:

لَيْـتَ شِـعْرِي مَـاذَا تَـرَى ** أُمُّ عَمْــرٍو فِــي أَمْرِنَــا؟

لَيْتَـ شِعْرِي مَـا ذَا تَـرَى ** أُمْمُـ عَمْـرِنْ فِي أَمْـرِنَـا

/٥//٥/٥ /٥/٥//٥ ** /٥//٥/٥ /٥/٥//٥

فَـا عِـلا تُـنْ مُسْـتَفْعِ لُـنْ ** فَـا عِـلا تُـنْ مُـسْتَفْعِ لُـنْ

سـالـمـة صحيحـة ** سـالـمـة صحيـح

الضرب الثّاني: مخبون مقصور، تصير (مُسْتَفْعِ لُنْ) فيه (مُتَفْعِ لْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

كُلُّ خَطْبٍ	إِنْ لَمْ تَكُو	***	نُوا غَضِبْتُمْ	يَسِيرُ
كُلْلُ خَطْبِنْ	إِنْ لَمْ تَكُو	***	نُوغَضِبْتُمْ	يَسِيرُو
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	***	/٥//٥/٥	//٥/٥
فَاعِلاتُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	***	فَاعِلاتُنْ	فَعُو لُنْ
سالمة	صحيحة	***	سَالِمَة	مخبون مقصور

❋ ❋ ❋

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١ ـ الْخَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلاتُنْ).	فَعِلاتُنْ	١ ـ الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلاتُنْ).	فَاعِلا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.
٢ ـ الْكَفّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلاتُنْ).	فَاعِلاتُ	٢ ـ القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (مُسْتَفْعِ لُنْ)، وإسكان متحركه.	مُسْتَفْعِ لْ
٣ ـ الشَّكْل، وهو: اجتماع الخبن والكف، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلاتُنْ) أو (مُسْتَفْعِ لُنْ).	فَعِلاتُ، مُتَفْعِ لُ.	٣ ـ التشعيث، وهو: حذف أول الوتد المجموع من (فَاعِلاتُنْ).	(فَالاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.

* * *

تطبيق

س: الأبيات الآتية من الخفيف . اكتبها كتابةً عروضيةً ، وزِنْهَا مُبَيِّنًا نوع عروضها وضربها ، وحال تفعيلاتها:

١ـ قال عليٌّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ ** وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ[1]

٢ـ قال الشاعر:

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا ** مَـنْ لِقَلْـبٍ يَطِـيرُ؟

٣ـ قال أبو العلاء المعري:

صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمْلأُ الرَّحْـ ** ـبَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ؟

ج:

١ـ قول عليٍّ بن جبلة:

قَـدْ طَـوَى بَعْضُهُـمْ زِيَـارَةَ بَعْـضٍ			**	وَاسْـتَعَاضُوا مَصَاحِفًـا بِالْغِنَـاءِ		
قَدْطَوَى بَعْـ	ضُهُمْ زِيَا	رَةَ بَعْضِنْ	**	وَسْتَـعَـاضُو	مَصَاحِفَنْ	بِـلْغِـنَا ئِي
/٥//٥/٥	//٥//٥	///٥/٥	**	/٥//٥/٥	//٥//٥	/٥//٥/٥
فَـاعِـلاتُنْ	مُتَفْعِ لُنْ	فَعِـلاتُنْ	**	فَـاعِـلاتُنْ	مُـتَفْعِ لُنْ	فَـاعِـلا تُنْ
سَـالِـمَة	مخبونة	(صحيحة) الخبن غير لازم	**	سَـالِـمَة	مخبونـة	صحيـح

---

(١) اسْتعَاضُوا: طَلَبُوا العِوَض.

٢ـ قول الشاعر:

طَـــارَ قَلْبِـــي بِحُبِّهَـــا *** مَـــنْ لِقَـــلْـــبٍ يَـطِـــيرُ؟

طَارَ قَلْبِي بِحُبْبِهَا مَنْ لِقَلْبِنْ يَطِيرُو

/٥//٥/٥ ///٥/ /٥ *** /٥//٥/٥ //٥/٥

فَا عِلا تُنْ مُتَفْعِ لُنْ *** فَاعِلا تُنْ فَعُو لُنْ

سالمة (صحيحة الخبن غير لازم) *** سالمة مخبون مقصور

٣ـ قول أبي العلاء المعري:

صَاحِ هَـذِي قُبُورُنَا تَمْـلأُ الرَّحْـ *** ـبَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْـدِ عَادِ؟

صَاحِ هَاذِي قُبُورُنَا تَمْلأُ رْرَحْـ *** ـبَ فَأَيْنَ لْ قُبُورُمِنْ عَهْدِعَادِي؟

/٥//٥/٥ //٥//٥ /٥//٥/٥ *** ///٥/٥ //٥//٥ /٥//٥/٥

فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ *** فَعِلاتُنْ مُتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ

سَالِمَة مخبونة صحيحة *** مخبونة مخبونة صحيح

***

تدريب

س: اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً صحيحةً، ثم اكْتُبْها كتابةً عروضيةً، وزِنْها مبينًا حالَ حَشْوِها، ونوع عروضها وضربها:

١- قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه:

كَرِهوا المُوتَ فَاسْتُبِيحَ حِمَاهُمْ ** وَأَقَـامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الذَّلِيـلِ
أَمِـنَ المُوت تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الـ ** مْوتَ مَوتَ الهُزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

٢- قال ابن الرومي في رثاء أهل البصرة:

وا حَيَائِي مِـنَ الـنَّـبِيِّ إذَا مـا ** لَامَـنِي فِيهِمْ أَشَدَّ المَـلَامِ
وَانْقِطَاعِي إِذَا هُمُ خاصَمُونِي ** وَتَوَلَّى النَّبِيُّ عَنْهُم خِصَامِـي
مَثِّلُوا قَولَهُ لَـكُمْ أَيُّهَا النَّا ** سُ إِذَا لَامَكُـمْ مَعَ اللُّـوَّامِ
أُمَّتِي، أَيْـنَ كُنْتُمُ إِذْ دَعَتْكُـمْ ** حُـرَّةٌ مِنْ كَـرَائِمِ الأَقْـوَامِ؟
صَرَخَـتْ: يَا مُحَمَّدَاهُ! فَهَـلَّا ** قَامَ فِيهَا رُعَاةُ حَقِّي مَقَامِـي
لَمْ أُجِبْهَا إِذْ كُنْتُ مَيْتًا فَلَـولَا ** كَانَ حَيٌّ أَجَابَهَا عَنْ عِظَامِـي
بِأَبِي تِلْكُـمُ العِظَـامُ عِظَـامًا ** وسَقَتْهَا السَّمَاءُ صَوبَ الغَمَامِ
وعَلَيْهَـا مِنَ المَلِيكِ صَـلَاةٌ ** وَسَـلَامٌ مُؤَكَّـدٌ بِسَـلَامِ

٣- قال الشاعر:

أَكْرِمِ النَّاسَ يُكْرِمُـو ** كَ وَإِنْ كُنْـتَ مُحْتَقَـرْ
لَا تُهِنْـهُـمْ فَـيَـزْدَرُو ** كَ وَإِنْ كُنْتَ ذَا خَطَرْ

تدريبات على البحور السابقة

س١ : مَثِّل لكل ضربٍ ممَّا يأتي ببيتٍ من الشعر:

(ضرب الطويل الصحيح ـ ضرب الطويل المحذوف ـ ضرب البسيط التام المخبون ـ ضرب البسيط المجزوء المذيّل ـ ضرب المديد الصحيح ـ ضرب الخفيف المجزوء الصحيح) .

س٢: كم عروضًا وضربًا للبسيط التام مع التمثيل ؟

س٣: كيف استُعمل المديد في الشعر العربي مع التمثيل ؟

س٤: كم عروضًا وضربًا للخفيف التام مع التمثيل ؟

س٥: كم عروضًا وضربًا للخفيف المجزوء مع التمثيل؟

س٦: ما مُخَلَّع البسيط؟ وما وزنه؟ مَثِّلْ له ببيتٍ .

س٧: ما وزن الأبحر الآتية:

(الطويل ـ البسيط المجزوء ـ المديد) ؟

س٨: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزِنْهَا مُبَيِّنًا بحرها، ونوع عروضها وضربها، وحال تفعيلاتها:

ـ لا تَلْتَمِسْ وُصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ ** وَلا تَكُنْ طالِبًا مَا لا يُنَالْ

ـ يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ ** يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ

ـ وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا ** يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلاقِيَا

ـ فَالْهَوَى لِي قَدَرٌ غَالِبٌ ** كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا

س٩: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√):

١ـ [ومَا الْمَرْءُ إلا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ * فَكُنْ طالبًا في النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ]

هذا البيت من:

(أ) الطويل مقبوض العروض والضرب. ( )

(ب) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ( )

(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ( )

٢ـ [الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لا عِمَادَ لَهُ * وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ والشَّرَفِ].

هذا البيت من:

(أ) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ( )

(ب) الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب. ( )

(ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ( )

٣ـ [لَو لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتَيْهِ * مَا بَخِلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ].

هذا البيت من:

(أ) البسيط المجزوء صحيح العروض والضرب. ( )

(ب) مُخَلَّع البسيط. ( )

(ج) المتقارب المجزوء محذوف العروض والضرب. ( )

* * *

الزحاف و العلة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يكتب تعريفًا للزحاف لغة واصطلاحًا.

٢ـ يحدد أنواع الزحاف.

٣ـ يميز بين أنواع الزحاف المفرد.

٤ـ يميز بين مصطلحات الزحاف المزذوج (الخبل - الخزل - الشكل - النقص).

٥ـ يقطع أبياتًا ويبين ما وقع فيها من الزحاف المفرد.

٦ـ يبين موضع ما وقع من الزحاف المركب في الأبيات الشعرية.

٧ـ يقطع أبياتًا إلى أسباب وأوتاد وفواصل.

٨ـ يحدد فوائد الزحاف والعلل.

٩ـ يحدد أنواع علل الزيادة.

١٠ـ يكتب تعريفًا للعلة لغة واصطلاحًا.

١١ـ يحدد أنواع علل النقص.

١٢ـ يميز بين (القطف - البتر - القطع - القصر - الوقف - الكسف - الصلم - الحذذ - الحذف)

١٣ـ يحدد أنواع العلل الجارية مجرى الزحاف.

١٤ـ يحدد المقصود بالزحاف الجاري مجرى العلة.

١٥ـ يميز بين الزحاف والعلل.

١٦ـ يستشعر ضرورة الزحاف والعلل.

هناك تغييراتٌ تدخل التفعيلاتِ، كـ: تسكين حرف متحرك، أو حذفه، أو حذف حرف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته، وهذا ما يُسمَّى بـ (الزحاف والعلة) .

هذه التغييرات منها ما هو غيرُ لازمٍ، وهو (الزحاف) والعلة الجارية مجراه، ومنها ما هو لازمٌ، وهو (العلة) والزحافُ الجاري مجراها .

أولاً: الزّحاف

تعريفه:

الزحاف في الاصطلاح: تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العَروض والضرب والحشو، وإذا عرَض للشاعر في أول بيتٍ لم يلزم تَكراره في بقية القصيدة .

وتغيير الزحاف ينحصر في تسكين الحرف المتحرك، أو حذفه، أو حذف الحرف الساكن .

أنواعه:

مَحَلُّ الزحاف من التفعيلة الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع؛ لأنَّها تكون ثواني أسبابٍ، وهو نوعان: مفرد، ومزدوج .

فـ(الزَّحاف المفرد) هو: التغيير الموجود في موضعٍ واحدٍ من التفعيلة، وهو ثمانية أنواع مذكورة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْخَبْنُ	حذف الثاني الساكن	فَعِلاتُنْ	فَاعِلاتُنْ
٢	الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٣	الوَقْص	حذف الثاني المتحرك	مُفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٤	الطَّيّ	حذف الرابع الساكن	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٥	القبض	حذف الخامس الساكن	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
٦	العَصْب	إسكان الخامس المتحرك	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاعَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
٨	الكَفّ	حذف السابع الساكن	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُنْ

و(الزّحاف المزدوج) هو: التغيير الموجود في موضعين من التفعيلة، وهو أربعة أنواع موضّحة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْخَبْلُ	اجتماع الخبن والطيّ	مُتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٢	الخزل	اجتماع الإضمار والطي	مُتْفَعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٣	الشَّكْل	اجتماع الخبن والكف	فَعِلاتُ	فَاعِلاتُنْ
٤	النَّقْص	اجتماع العصب والكف	مُفَاعَلْتُ	مُفَاعَلَتُنْ

ثانيًا: الْعِلَّة

تعريفها:

العلة في الاصطلاح: تغييرٌ يدخل الأسباب والأوتاد من العَروض أو الضرب، وإذا دَخَلَ في أول بيت من القصيدة وَجَبَ على الشاعرِ التزامُهُ في سائر أبياتها.

أنواعها:

العلة نوعان: علة بالزيادة، وعلة بالنقص .

أولًا:(عِلّة الزيادة): تدخل تفعيلات البحور المجزوءة فقط، وتكون بزيادة حرفٍ أو حرفين في آخرها، وهي ثلاثة أنواع مبيَّنة في الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	التَّرْفيل	زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلاتُنْ، مُتَفَاعِلاتُنْ.	فَاعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ.
٢	التَّذْييل	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع .	فَاعِلانْ، مُتَفَاعِلانْ.	فَاعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ.
٣	التَّسْبيغ	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف .	فَاعِلاتَانْ.	فَاعِلاتُنْ.

ثانيًا: (عِلّة النَّقْص): تدخل تفعيلات البحور التامة والمجزوءة، وتكون بنقصان حركة أو حرف أو أكثر من آخرها، وهي تسعة أنواع موضّحة في الجدول الآتي:

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	الْوَقْف	إسكان السابع المتحرك	مَفْعُولاتْ	مَفْعُولاتُ
٢	الْكَسْف	حذف السابع المتحرك	مَفْعُولا	مَفْعُولاتُ
٣	الْقَصْر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه.	فَاعِلاتْ، فَعُولْ.	فَاعِلاتُنْ، فَعُولُنْ.

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
٤	الْقَطْع	حذف ساكن الوتد المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله.	مُسْتَفْعِلْ، مُتَفَاعِلْ، فَاعِلْ.	مُسْتَفْعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فَاعِلُنْ.
٥	الْحَذْف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	فَاعِلا، مَفَاعِي، فَعُو.	فَاعِلاتُنْ، مَفَاعِيلُنْ، فَعُولُنْ.
٦	الْحَذَذ	حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.	مُتَفَا.	مُتَفَاعِلُنْ.
٧	الصَّلْم	حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.	مَفْعُو.	مَفْعُولاتُ.
٨	الْبَتْر	اجتماع الحذف والقطع.	فَاعِلْ، فَعْ.	فَاعِلاتُنْ، فَعُولُنْ.
٩	الْقَطْف	اجتماع الحذف والْعَصْب.	مُفَاعَلْ.	مُفَاعَلَتُنْ.

الزحاف الجاري مجرى العلة

هناك نوعٌ من الزحاف يجري مجرى العلة في لزومه العروض أو الضرب، فإذا دَخَلَ في بيتٍ وجَب على الشاعرِ التزامُهُ في سائر الأبيات . من أمثلته:

- القبض في عروض البحر الطويل (مَفَاعِلُنْ)، وأصلها: (مَفَاعِيلُنْ).
- الخبن في عروض البحر البسيط التام (فَعِلُنْ)، وأصلها: (فَاعِلُنْ).
- العصب في الضرب الثاني من البحر الوافر المجزوء (مُفَاعَلْتُنْ)، وأصلها: (مُفَاعَلَتُنْ) .

فهذا كله زحافٌ من حيث كونه تغييرًا في ثواني الأسباب، وجارٍ مجرى العلة من حيث لزومه .

العلة الجارية مجرى الزحاف

وهناك نوعٌ من العلة يجري مجرى الزحاف في عدم اللزوم ودخوله العروض والضرب والحشو؛ فإذا عَرَضَ في بيتٍ لم يجب على الشاعرِ التزامُهُ في سائر الأبيات، ويجوز له تركه، ومن أمثلته:

١ـ التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوتد المجموع من (فَاعِلاتُنْ)، فتصير به (فَالاتُنْ) في البحرين: الخفيف التام، والمجتث .

٢ـ الحَذْفُ، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) في العَروض الأولى من بحر المتقارب، فتصير به (فَعُو) .

الفرق بين الزحاف والعلة

يظهر الفرق بين الزحاف والعلة في الأمور الآتية:

١ـ أنَّ الزحافَ تغييرٌ لا يكون إلا بالحذفِ، أما العلة فتغييرٌ يكون بالحذف والزيادة .

٢ـ أنَّ الزحافَ مختصٌّ بثواني الأسباب، أما العلة فتكون في الأسباب والأوتاد.

٣ـ أنَّ الزحافَ يقع في العَروض والضرب والحشو، أما العلة فتقع في العَروض والضرب .

٤ـ أنَّ الزحافَ إذا عرَض لا يلزم غالبًا، وإذا لزم سُمِّيَ زحافًا جاريًا مجرى العلة، والعلة إذا عرَضت لزمَتْ غالبًا، وإذا لم تلزم سُمِّيتْ علةً جارية مجرى الزحاف .

* * *

أسئلة

س١: ما الزحاف في الاصطلاح؟ وما نوعاه؟

س٢: ما العلة في الاصطلاح؟ وما نوعاها؟

س٣: ما الزحاف الجاري مجرى العلة ؟ وما العلة الجارية مجرى الزحاف؟

س٤: ما الفرق بين الزحاف والعلة ؟

س٥: عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل: (الطي، الخبن، العصب، الكف، الترفيل، الحذف، التذييل، الحذذ، الكسف، القطع).

س٦: مثِّل لما يأتي: (الإضمار، الصلم، القبض، التسبيغ).

س٧: بم تسمى التغيرات التالية؟ مع التمثيل؟

(أ) إسكان الخامس المتحرك.

(ب) حذف الثاني المتحرك.

(ج) إسكان السابع المتحرك.

(د) حذف السابع الساكن.

(هـ) حذف السابع المتحرك.

(و) حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.

(ز) حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.

(ح) اجتماع الحذف مع القطع.

(ط) اجتماع الحذف مع العصب.

(ي) اجتماع الخَبْن مع الطَّيِّ.

س٨: ما الزحافات التي تدخل الحرف الثاني من التفعيلة ؟

س٩: ما الزحاف الذي يدخل الحرف السابع من التفعيلة ؟

س١٠: ما الزحافات التي تدخل الحرف الخامس من التفعيلة ؟

س١١: التفعيلتان (مُسْتَفْعِ لُنْ، ومُسْتَفْعِلُنْ) قد يُحذفُ الحرف السابع من كلٍّ منهما، ويُسَكّنُ ما قبله . فبماذا يُسَمَّى هذا التغيير ؟

س١٢: يدخلُ الحرف السابع من (مَفْعُولاتُ) تغييران، فبماذا يُسَمَّيان؟ وما الفرق بينهما ؟ وهل هما زحاف أو علة ؟

س١٣: (مُسْتَفْعِ لُنْ ـ فاعِلُنْ ـ مَفْعُولاتُ ـ مُسْتَفْعِلُنْ ـ فاعلاتن ـ فَعُولُنْ).

اخْبِن التفعيلتين الأولى والثانية، واطْوِ التفعيلتين الثالثة والرابعة، وكُفَّ التفعيلة الخامسة، واقْبض الأخيرة .

* * *

القسم الثّاني
القافية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد معنى القافية لغة واصطلاحًا.

٢ـ يوضح أهمية القافية.

٣ـ يحدد أحرف القافية.

٤ـ يوضح المقصود بالروي.

٥ـ يحدد المقصود بالوصل.

٦ـ يحدد المقصود بالخروج.

٧ـ يميز بين التأسيس والدخيل.

٨ـ يحدد أحرف القافية في الأبيات الشعرية.

٩ـ يستشعر أهمية دراسة القافية.

القافيةُ والوزنُ متلازمانِ في الشعر العربيّ ؛ إذ لا يُسَمَّى الكلامُ البشريُّ شعرًا حتى يكون مشتملاً عليهما معًا .

علم القوافي: علم يُعْرفُ به أحوال نهايات أبيات الشعر العربي .

واضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي .

معنى القافية في اللغة:

القافية على وزن (فَاعِلَة)، ومعناها: التابعة ، وأصلها: القافِوَة ؛ لأنَّها مأخوذة من القَفْوِ، وهو الاتِّباع، فقُلِبَت الواوُ ياءً ، وسُمِّيَت بذلك؛ لأنَّها تقفو صدر البيت الشعري، أي: تَتْبَعُه .

ومعناها في الاصطلاح:

الأحرف التي تبدأ من أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت الشعري .

صور القافية

جاءت القافية في الشعر العربي على الصور الآتية:

١ـ بعض كلمة، مثل: (لُولُو=/ ٥/ ٥) في قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ** مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو ، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت ، وهي بعض كلمة .

٢ـ كلمة، مثل: (طُولُو=/ ٥/ ٥) في قول كعب بن زهير:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً ** لَا يُشْتكَى قِصَرٌ مِنْهَا وَلَا طُولُ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من الطاء ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت، وهي كلمة واحدة .

٣ـ كلمة وبعض كلمة أخرى ، مثل: (لَ لْقَضَا ـ/ ٥/ / ٥) في قول الشاعر:

كُنْ عَـنْ هُمُومِـكَ مُعْرِضَا *** وَكِلِ الأُمُــورَ إِلَى الْقَضَــا

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: اللام الثانية ، والثاني: الألف ، وهي كلمة وبعض كلمة أخرى.

٤ـ كلمتان ، مثل: (قَدْ مَضَى ـ/ ٥ / / ٥) في قول الشاعر:

أَبْــشِرْ بِخَــيرٍ عاجِــلٍ *** تَنْسَــى بِـهِ ما قَـدْ مَضَى

فإنَّ القافية فيه تبدأ من القاف ، وهي أول متحرك قبل ساكنين ، أولهما: الدال، والثاني: الألف ، وهي كلمتان.

* * *

تطبيق

س: حَدِّد الصورة التي جاءت عليها القافية في الأبيات الآتية:

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ** يَومًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
صَلاحُ أَمْرِكَ للأَخْلاقِ مَرْجِعُهُ ** فَقَوِّمِ النَّفْسَ بالأَخْلاقِ تَسْتَقِمِ
إذَا الشَّعْبُ يَومًا أَرادَ الْحَيَاةَ ** فَلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرْ
قَضَى اللهُ بالْحُبِّ لِي ** فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى

ج:

صورتها	القافية
بعض كلمة.	١ـ (مُولُو ـ/ ٥/ ٥). تبدأ من الميم ، وهي أول متحرك قبل ساكنين في آخر البيت، أولها: الواو، والثاني: حرف الإشباع (الواو).
كلمة	٢ـ(تَسْتَقِمِي ـ/ ٥/ / / ٥). تبدأ من التاء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولها: السين، والثاني: حرف الإشباع (الياء).
كلمة وبعض كلمة أخرى.	٣ـ (ـ بَ لْقَدَرْـ/ ٥/ / ٥). تبدأ من الباء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولها: اللام، والثاني: الراء.
كلمتان.	٤ـ (ما قَضَى ـ/ ٥ / / ٥). تبدأ من الميم، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولها: ألف (ما)، والثاني: الألف.

أحرف القافية

أحرف القافية ستة، هي: (الرَّوِيُّ، والوَصْلُ، والخُرُوجُ، والرِّدْفُ، والتَّأْسِيسُ، والدَّخِيلُ).

ولا تجتمع كلُّها في قافيةٍ واحدةٍ، لكن يوجد بعضها في القافية، وما دخل منها أول بيت في القصيدة وَجَب التزامُهُ في القصيدة كلِّها.

الأوّل: الرَّوِيُّ

وهو حرف الهجاء الذي يَبني عليه الشاعرُ قصيدتَهُ، ويلتزمه في أبياتها، وإليه تنسب القصيدة؛ فيقال: (قصيدة همزية) إن كانت الهمزة هي الرَّوِيّ، ويقال: (قصيدة لامية) إن كانت اللام هي الرَّوِيّ، ويقال: (قصيدة دالية) إن كانت الدال هي الرَّوِيّ ...

وإذا كان الرَّوِيّ متحرّكًا بفتحةٍ أو كسرةٍ أو ضمةٍ سُمِّيَ بـ(الرَّوِيّ المطلق)، وإذا كان ساكنًا سُمِّيَ بـ(الرَّوِيّ المقيّد).

انتبه: الحروف الهجائية صالحةٌ لأن تكون رَوِيًّا ما عدا أحرف المد الثلاثة والهاء؛ فإنَّها لا تكون رويًّا إلا بتفصيلٍ، ليس هذا مقامه.

الثّاني: الْوَصْل

وهو حرف مَدٍّ يَنشأُ عن إشباع حركة الرَّوِيّ، أو هاء تلي الرَّوِيَّ.

فالألف الناشئة عن إشباع فتحة الباء هي الوصل في قول شوقي:

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي ** وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غِلابَا

والياء الناشئة عن إشباع كسرة اللام هي الوصل في قول امرئ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ** بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَومَلِ

والواو الناشئة عن إشباع ضمة الميم هي الوصل في قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ *** وَتَأْتِي عَلَى قَـدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

والهاء الساكنة هي الوصل في قول الشاعر:

بِالْفَاضِلِـينَ أُولِي النُّهَى *** فِي كُلِّ أَمْـرِكَ فَاقْتَـدِهْ

والهاء المفتوحة هي الوصل في قول أُمَيَّة بن أَبي الصَّلت:

يُوشِـكُ مَنْ فَـرَّ مِـنْ مَنِيَّتِهِ *** فِي بَعْـضِ غِرَّاتِـهِ يُوَافِقُهَـا

والهاء المضمومة هي الوصل في قول ابن طباطبا العلويّ:

فَيَا لائِمِي دَعْنِي أُغَالِي بِقِيمَتِي *** فَقِيمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِـنُونَهُ

والهاء المكسورة هي الوصل فـي قول حكيم النَّهْشَليّ:

كُلُّ امْـرِىءٍ مُصَبَّـحٌ فِي أَهْلِـهِ
وَالْمَوتُ أَدْنَى مِـنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

الثالث: الْخُرُوج

وهو حرف مَدٍّ يَنشأُ عن إشباع حركة هاء الوصل، ويكون الْخُرُوج بالألف إذا كانت حركة الهاء فتحةً، مثل: (أَبْوَابَهَا) في قول الشاعر:

يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ *** وَالنَّـاسُ تُغْلِـقُ دُونَـهُ أَبْوَابَهَـا

ويكون الْخُرُوج بالواو إذا كانت حركة الهاء ضمةً، مثل:(يُحْسِنُونَهُو) في قول ابن طباطبا العلويّ السابق.

ويكون الْخُرُوج بالياء إذا كانت حركة الهاء كسرةً، مثل:(أَهْلِهِي، ونَعْلِهِي) في قول حكيم النَّهْشَليّ السابق.

الرابع: الرِّدْف

وهو حرف العلة الذي يقع قبل الروي مباشرة .

فالألف التي قبل اللام هي الردف في قول أبي العتاهية:

أَتَتْـهُ الخِلافَـةُ مُنْقَـادَةً ****** إِلَيْـهِ تُجَــرِّرُ أَذْيالَهَـا

والواو التي قبل اللام هي الردف في قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَـلامَتُهُ ****** يومًـا عَـلَى آلَـةٍ حَدْبَـاءَ مَحْمُـولُ

والياء التي قبل الميم هي الردف في قول الشاعر:

لا تَنْـهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَـأْتِيَ مِثْلَـهُ ****** عَـارٌ عَلَيْـكَ إِذَا فَعَلْـتَ عَظِيـمُ

الخامس: التَّأْسِيس

وهو حرفُ الألفِ الذي يفصلُ بينه وبين الرَّوِيّ حرفٌ متحركٌ، مثل قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْـلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ****** وَتَـأْتِي عَـلَى قَـدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُـمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا ****** وَتَصْغُرُ فِي عَـيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

السادس: الدَّخِيل

وهو الحرفُ المتحركُ الذي يفصل بين ألف التَّأْسِيس والرَّوِيّ، ومثاله: الراء والهمزة المكسورتان في بَيْتَي المتنبي السابقين، والتاء والنون المكسورتان في قول الشاعر:

إِذَا كُنْـتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبًا ****** صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لا تُعَاتِبُهْ

فَعِشْ وَاحِدًا أَو صِلْ أخَاكَ فَإِنَّهُ ****** مُقَـارِفُ ذَنْـبٍ تَـارةً ومُجَانِبُـهْ

فالدَّخِيل في البيت الأوّل هو التاء المتحركة التي فَصَلَت بين ألف التَّأْسِيس والرَّوِيّ، وهو الباء، والدَّخِيل في البيت الثّاني هو النون المتحركة التي فَصَلَت بين ألف التَّأْسِيس والرَّوِيّ، وهو الباء.

انتبه:

التَّأْسِيس والدَّخِيل حرفان متلازمان، فإذا وُجِدَ التَّأْسِيس في القافية وُجِدَ الدَّخِيل، وإذا لم يوجد التَّأْسِيس لم يوجد الدَّخِيل.

***

تطبيق

س: قال أبو العلاء المعري:

تَعَبٌ كلُّها الحَياةُ فَما أعْـ ** ـجَبُ إلَّا مِنْ رَاغبٍ فِي ازْدِيَادِ
إنَّ حُزْنًا فِي ساعةِ المَوتِ أَضْعَا ** فُ سُرورٍ فِي سَاعَةِ المِيلادِ
خُلِقَ النَّاسُ لِلبقاءِ فَضَلَّتْ ** أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ
إنَّمَا يُنْقَلُون مِنْ دارِ أَعْمَا ** لٍ إلَى دَار شِقْوةٍ أَو رَشَادِ

حَدِّد الصورة التي جاءت عليها قافية الأبيات ، وسَمِّ أحرف القافية.

ج:

صورة القافية: بعض كلمة، وهي: (يَادِي، لادِي، فَادِي، شَادِي - / ٥/ ٥).

وأحرف القافية: الرَّويّ، وهو الدال، والرِّدف، وهو الألف التي قبل الدال مباشرة، والوصل، وهو حرف الياء الناشئ عن إشباع كسرة الرَّويّ.

* * *

أسئلة

س١ : من أحرف القافية: (الروي ، والوصل ، والخروج ، والردف). ما المراد بها؟ مثِّل لما تذكر.

س٢ : ما التأسيس؟ وبِمَ يُسمى الحرف الواقع بينه وبين الروي؟ وَضِّح ذلك بمثالٍ.

* * *

حركات أحرف القافية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد حركات حروف القافية.

٢ـ يميز بين الحذو والنفاذ والرس.

٣ـ يميز بين الرس والتوجيه والإشباع.

٤ـ يستخرج حروف القافية وحركاتها في الأبيات.

٥ـ يحرص على دراسة حركات حروف القافية.

هذه الحركات ستٌّ، وهي:

١ـ الْمَجْرَى، وهو: حركة الرَّوِيِّ المطلق، ومثاله: كسرة اللام في قول عنترة:

لَا تَسْــقِنِي مَــاءَ الْحَيَــاةِ بِذِلَّــةٍ *** بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ

مَــاءُ الْحَيَــاةِ بِذِلَّــةٍ كَجَهَنَّــمٍ *** وَجَهَنَّــمٌ بِالْعِــزِّ أَطْيَــبُ مَنْــزِلِ

٢ـ النفاذ ، وهو: حركة هاء الْوَصْل، ومثاله: فتحة الهاء في قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ *** فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

وكسرتُها في قول الشاعر:

وإنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتَوَى ** فَشَاوِرْ حَكِيمًا وَلَا تَعْصِهِ

٣ـ الْحَذْو، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرِّدْف، ومثاله: كسرة العين في قول الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ ** وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

وفتحة الكاف في قول أحمد شوقي:

وَما اسْتَعْصَى عَلى قَومٍ مَنالٌ ** إِذا الإِقْدَامُ كانَ لَهُم رِكَابَا

٤ـ الرَّسّ، وهو: فتحة الحرف الذي قبل ألف التَّأْسِيس، ومثاله: فتحة الواو في قول الشاعر:

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً ** أَتَتْهُ الرَّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الفَوَائِدِ

٥ـ الإشباع، وهو: حركة الدَّخِيل. ومثاله: كسرة الهمزة في البيت السابق، وضمة الميم في قول الشاعر:

وَكُنْ رَجُلاً سَهْلَ الْخَلِيقَةِ فِي الْوَرَى ** وَشِيمَتُهُ إِنْ أَغْضَبُوهُ التَّسَامُحُ

٦ـ التوجيه، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيّ المقيد، ومثاله: كسرة الميم في قول الشاعر:

العَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِعْ ** وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعْ

* * *

تطبيق

س: قال المتنبي:

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأخٍ ** لَو أَنَّهُ فِي ثِيابِ الْحُرِّ مَولُودُ
لا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا والْعَصَا مَعَهُ ** إِنَّ العَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَناكِيدُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَبْقَى إِلَى زَمَنٍ ** يُسِيءُ بِي فيه كَلْبٌ وَهْوَ مَحْمُودُ

حدِّد قافية هذه الأبيات، وسَمِّ أحرفَها، واذكر أسماء حركاتها.

ج:

القافية	صورتها	الرويّ	الوصل	الردف
لُودُو كِيدُو مُودُو	بعض كلمة	الدال المضمومة، وضمتها تُسَمَّى (المُجْرَى).	الواو الناشئة عن إشباع ضمة الدال.	الواو والياء اللتان قبل الدال مباشرة، وضمة ما قبل الواو، وكسرة ما قبل الياء تُسَمَّيان (الحذو).

***

أسئلة

س١: من حركات أحرف القافية: (التوجيه، والرَّسّ، والنفاذ). ما المراد بها مع التمثيل؟

س٢: ما الإشباع؟ وَضِّحه بمثالٍ.

س٣: ما المُجْرَى؟ مَثِّل له بمثالٍ.

***

أسماء القافية

للقافية من حيث الحركات التي تقع بين ساكنيها خمسةُ أسماء:

الأوَّل: قافية الْمُتَكَاوِس ، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكِنَيْها أربعةُ أحرفٍ متحركات (/ ٥ / / / / ٥) ، مثل قول الراجز:

زَلَّتْ بِـهِ إِلَى الْحَضِيـضِ قَدَمُهْ

فالقافية في البيت هي (ضِيضِ قَدَمُهْ ـ / ٥ / / / / ٥) ، وقد فَصَلَ بين ساكنيها أربعةُ أحرفٍ متحركات.

الثّاني: قافية الْمُتَرَاكِب، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةُ أحرفٍ متحركات (/ ٥ / / / ٥) ، مثل قول الشاعر:

مَـا كُلُّ مَـا يَتَمَنَّـى الْمَـرْءُ يُدْرِكُهُ *** تَأْتِي الرِّيَاحُ بِمَا لا تَشْـتَهِي السُّفُنُ

فالقافية في البيت هي (هِسْسُفُنُو ـ / ٥ / / / ٥)، وقد فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةُ أحرفٍ متحركات.

الثالث: قافية الْمُتَدَارِك، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان (/ ٥ / / ٥)، مثل قول جرير يمدح عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه:

إِنَّ الَّـذِي بَعَـثَ النَّبِـيَّ مُحَمَّـدًا *** جَعَـلَ الْخِلافَةَ فِي الإِمَـامِ الْعَادِلِ

فالقافية هي (عَادِلِي ـ / ٥ / / ٥) وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان.

الرابع: قافية الْمُتَوَاتِر، وهو: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك (/ ٥ / ٥)، مثل قول الشاعر:

تَزَوَّدْ مِـنَ التَّقْوَى فَإِنَّـكَ لا تَدْرِي *** إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ؟

فالقافية في البيت هي (فَجْرِي ـ / ٥ / ٥)، وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك .

الخامس: قافية الْمُتَرَادِف، وهي: كلُّ قافيةٍ التقى حرفاها الساكنان (/ ٥٥)، مثل قول النابغة الذبياني:

هَـذَا غُـلامٌ حَسَـنٌ وَجْهُـهُ *** مُسْـتَقْبِلُ الْخَيْرِ سَرِيـعُ التَّمَامْ

فالقافية هي (مَامْ ـ/ ٥٥)، وقد التقى فيها الحرفان الساكنان، وهما: الألف والميم.

***

أسئلة

س١: بيِّن ـ مع التمثيل ـ المراد بـ (قافية المُتَرَادِف)، و(قافية المُتَكَاوِس).

س٢: ما قافية المُتَرَاكِب؟ وما قافية المُتَوَاتِر؟ وَضِّحهما بالمثال.

س٣: قال عروة بن الورد يمدح الغني ويذم الفقير:

ذَرِينِـي لِلْغِنَى أَسْـعَى، فَإِنِّي *** رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ
وأَحْقَرُهُمْ، وأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ *** وإِنْ كَانَـا لَـهُ نَسَـبٌ وخِيرُ
يُبَاعِـدُهُ الْقَرِيـبُ وتَزْدَرِيهِ *** حَلِيلَتُـهُ ويَنْهَـرُهُ الصَّغِـيرُ
وتَلْقَى ذَا الْغِنَى وَلَهُ جَلالٌ *** يَـكَادُ فُـؤَادُ صَاحِبِـهِ يَطِيرُ
قَلِيـلٌ ذَنْبُـهُ والذَّنْـبُ جَـمٌّ *** وَلَكِـنْ لِلْغَنِـي رَبٌّ غَفُورُ

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:

نَـالَ الْخِلافَـةَ إِذْ كَانَـتْ لَـهُ قَـدَرًا *** كَـمَا أَتَـى رَبَّـهُ مُوسَـى عَـلَى قَدَرِ
هَذِي الأَرَامِلُ قَدْ قَضَّيْتَ حَاجَتَهَا *** فَمَنْ لِحَاجَـةِ هَذَا الأَرْمَـلِ الذَّكَرِ
الْخَـيْرُ مَـا دُمْـتَ حَيًّـا لا يُفَارِقُنَـا *** بُورِكْتَ يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرِ

سَمِّ القافية في الأبيات السابقة من حيث عدد الحركات بين ساكنيها.

الضرورة الشعرية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ـ يحدد المقصود بالضرورة الشعرية.

٢ـ يحدد أنواع الضرورات الشعرية.

٣ـ يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالزيادة.

٤ـ يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالحذف.

٥ـ يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالتغيير.

٦ـ يحدد صور الضرورة الشعرية بالحذف.

٧ـ يميز بين صور الضرورة الشعرية بالتغيير.

٨ـ يستشعر ضرورة دراسة الضرورة الشعرية.

٩ـ يقبل على دراسة العروض والقافية.

الضرورة الشعرية: ما وَقَعَ للشاعر في شعره مما لا يجوز وقوعه في الكلام المنثور.

والضرورات كثيرة، منها ما هو بالزيادة، ومنها ما هو بالنقص، ومنها ما هو بالتغيير.

أولًا: من ضرورات الزيادة

١ـ تنوين المنادى المبنيّ على الضمِّ، مثل قول الشاعر:

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْهَا ** وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلامُ

والأصل:(يا مَطَرُ)؛ لأنَّ (مَطَر) منادًى مفردٌ مبنيٌّ على الضمِّ، لكنَّ الشاعر زَادَ التنوينَ للضرورة.

٢ـ مدُّ المقصور، مثل قول الشاعر:

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ** فَلا فَقْرٌ يَدُومُ وَلا غِنَاءُ

والأصل (ولا غِنَى)؛ لأنَّهُ اسم مقصور، لكنَّ الشاعر زاد المدَّ للضرورة.

ثانيًا: من ضرورات النقص

١ـ قَصْر الممدود، مثل قول الراجز:

لا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ
وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَودٍ وَدَبِرْ

والأصل: (صَنْعَاءَ) بهمزة ممدودة، لكنَّ الشاعر قَصَرَ للضرورة.

٢ـ ترك تنوين المنصرف، مثل قول الشاعر:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلا حَابِسٌ ** يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

والأصل: (مِرْدَاسًا) بالتنوين، لكنَّ الشاعر تركه للضرورة.

ثالثًا: من ضرورات التغيير

١ـ قَطْع همزة الوصل، مثل قول الشاعر:

أَلاَ لاَ أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً ** عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي ومِنْ جُمْلِ

والأصل: (اثْنَيْنِ) بهمزة وصلٍ، لكنَّ الشاعر قَطَعَها للضرورة.

٢ـ وَصْل همزة القطع، مثل قول الشاعر:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ** يُلاقِي الَّذِي لاقَى مُجِيرُ امِّ عَامِرِ

والأصل: (أُمِّ) بهمزة قَطْعٍ، لكنَّ الشاعر وَصَلَها للضرورة.

٣ـ فكُّ الحرف المدغم في غيره، مثل قول الشاعر:

اَلْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الأَجْلَلِ ** الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهُوبِ الْمُجْزِلِ

والأصل: (الأجَلِّ) بالإدغام، لكنَّ الشاعر فَكَّهُ للضرورة.

***

أسئلة

س١: ما الضرورة الشعرية؟ مثِّل لها بثلاثة أمثلة مختلفة.

س٢: بيِّن الضرورة الشعرية الموجودة فيما يأتي:

١ـ قول حاتم الطائيِّ:

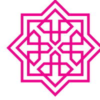
أَبُوهُ أَبِي وَالأُمَّهَاتُ امَّهَاتُنَا ** فَأَنْعِمْ فِدَاكَ الْيَوْمَ خَالِي وَمَعْشَرِي

٢ـ وقول الراجز:

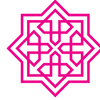
إنْ لَمْ أُقَاتِلْ فَالْبِسُونِي بُرْقُعَا
وَفَتَخَاتٍ فِي الْيَدَيْنِ أَرْبَعَا

***

وفي الختام: الحمد لله على نعمة التمام، وجزى الله خيرًا فضيلةَ الإمام، وصلَّى الله وسَلَّم على خير الأنام وآله صلاةً وسلامًا لا يُحْصَى عَدَدُهما، ولا يَنقطع مَدَدُهما إلى يوم الدين. آمين.



نماذج من
الامتحانات الاسترشادية
بقطاع المعاهد الأزهرية



الأزهر الشريف
نموذج استرشادي لامتحان العروض والقافية
للصف الثاني الثانوي الأدبي الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول : [٥ – ١٠]

أ – عرِّف علم العروض . مبينًا سبب تسميته بهذا الاسم .

ب – أكمل مكان النقط فيما يأتي:

١ – " مفاعيلن " تتكون من ثلاثة مقاطع .... فـ..........

٢ – الحشو هو .... ما عدا ....

٣– يتكون البحر الكامل من تفعيلة واحدة هي .... تتكرر في البيت الواحد ...... مرات .

السؤال الثاني : [٥ – ١٠]

أ – اكتب البيت التالي كتابة عروضية ، واذكر تفاعيله ، وانسبه إلى بحره :

قال الشاعر : القلب منها مستريح سالم والقلب منِّي جاهد مجهود

ب – اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:

١ – يتكون البحر الوافر المجزوء من تفعيلة واحدة مكررة أربع مرات في البيت هي ...... (متفاعلن – مفاعلتن – مفاعيلن) .

٢ – بحر الهزج له عروض واحدة ....(صحيحة – محذوفة – مقبوضة) .

٣– الخبن هو حذف .... (الخامس الساكن – الرابع الساكن – الثاني الساكن) .

٤ – الحذذ هو .... (حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة – حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة – حذف السبب الخفيف)

الأزهر الشريف
نموذج استرشادي لامتحان العروض والقافية
للصف الثاني الثانوي الأدبي الفصل الدراسي الثاني

السؤال الأول :

أ- ما تفعيلات البحر البسيط التام؟ مع التمثيل بمثال واحد.

ب- اكتب البيت التالي كتابة عروضية :

أسرب القطا هل من يعير جناحه   لعلى إلى من قد هَوِيتُ أطير؟

السؤال الثاني:

أ- عرف المصطلحات العروضية التالية :

(الرويُّ - التأسيس - التوجيه).

ب- مثَّل لكل بحر من الأبحر التالية بمثال :

(البحر الطويل - البحر المديد - البحر الخفيف المجزوء).

السؤال الثالث:

أ- عرِّف الضرورة الشعرية ممثلًا لها بمثال واحد .

ب- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى:

١- من ضرورات التغيير   (مد المقصور - قطع همزة الوصل - ترك تنوين المنصرف).

٢- حرف العلة الذي يقع قبل الرويِّ مباشرة يسمى (الخروج - الردف - الوصل)

٣- من ضرورات النقص (وصل همزة القطع - تنوين المنادى المبني على الضم - قصر الممدود)

أسئلة خاصة للمتخلفين عن الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول :

أ- عرِّف المصطلحات التالية:

(الطيُّ - الترفيل - الكشف - البتر)

ب- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - ما تكون من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن يسمى:

(وتدًا مجموعًا - فاصلة كبرى - فاصلة صغرى).

٢ - البيت الذي حذفت عروضه وضربه يسمى:

(البيت المجزوء - البيت التام - البيت المشطور).

السؤال الثاني:

أ- اذكر تفعيلات كل بحر من الأبحر العروضية التالية :

(البحر الوافر التام - البحر المتقارب التام).

ب- قَطِّع البيت التالي تقطيعًا عروضيًّا، ثم زنه :

لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجى ليوم خيره

مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة : ....
معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر إبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة: ....
إدارة : ....
معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:..

إدارة :..

معهـد :..

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح

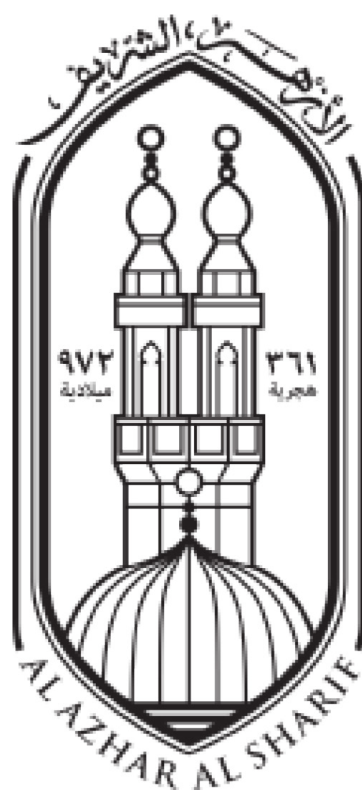
قم بعمل مسح لهذا الباركود



قائمة الموضوعات

تابع قائمة الموضوعات

تابع قائمة الموضوعات


الأزهر الشريف
٩٧٢
ميلادية
٣٦١
هجرية
AL AZHAR AL SHARIF